

جريدة يومية سياسية

لقدس – الاحد ١٠ كانون الاول ١٩٧٢ – الموافق ٥ ذي القعدة ١٣٩٢ – العدد ١٢٦٤ السنة الخامسة אל–אנבאא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM SUN 10 DECEMBER 1972 VOL. V NO 1264

الاسد يؤكد اصرار القوات السورية المسلحة

دمشق – رويتر – اكد الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد تصميم سوريا على صد اي هجوم اسرائيلي عليها • واصرار قواتها المسلحة على القيام بمهمتها المقدسة على اكمل وجه في الدفاع عن الارض العربية وكرامة الامة العربية •

وقال في برقية بعث بها الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ردا على برقية كان العاهل المغربي قد اعرب فيها عن تضامنه وتضامن الشعب العربي في المغرب مع سوريا في صمودها وردها على الاعتداءات الصهيونية الغاشمة:

وقال الملك الحسن في برقيته كما نشرت هنا ان اعتداءات اسرائيل الغاشمة الاخيرة ضد بلدكم الشقيق تقتضي وقوف العالم المتمدن في وجه الغدر والعدوان ونعرب لكم عن تضامننا الاخوي الشامل •

دور فرنسي كبير بصدد التسوية الفيتنامية

باريس – الوكالات – اجتمع الدكتورهنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي في باريس مع السيد لي دوك تو كبير مفاوضي فيتنام الشمالية لمواصلة البحث في اتفاقية السلام المزمع توقيعه بين فيتنام الشمالية والولايات المتحدة لحل مشاكل الهند الصينية •

وجاء هذا الاجتماع بعد ان اعلن موريس شومان وزير الخارجية الفرنسي ان فرنسا ستلعب دورا ايجابيا في اعادة بناء فيتنام بعد وقف اطلاق النار •

وجاء تصريحه هذا بعد ان اجتمع مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو وبحث معه اخر تطورات محادثات السلام الفيتنامية •

وكان الدكتور كيسنجر قد اجتمع اول امس مدة ٧٠ دقيقة بالرئيس الفرنسي وسط انباء شبه رسمية عن قرب تكلل المحادثات السرية بالنجاح•

ويذكر ان الرئيس الفرنسي يلعب دورا كبيرا من وراء الكواليس في تقريب التسوية الفيتنامية •

الجمعية العامة تدعو اسرائيل للانسحاب
وتفادي تقديم مساعدات اليها تشكل اعترافا بالاحتلال
محافل في القدس: القرار لا يساعد على التقدم نحو السلام

القدس – لمندوب الانباء – عقبت محافل سياسية في القدس أمس على القرار الذي اتخذته الجمعية العامة لامم المتحدة في ختام مناقشتها لقضية الشرق الاوسط بقولها ان هذا القرار ينطوي على تحيز واضح ، وقد جاء ببرهن من جديد على ان الامم المتحدة ليست هيئة ملائمة لاحلال السلام ، ذلك ان قرارات من هذا النوع ليس من شأنها ان تساعد على التقدم نحو السلام •

واضافت المحافل السياسية قولها ان الصيغة النهائية المعدلة للقرار جاءت نتيجة جهود بذلتها عدة دول وفي مقدمتها الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة التي حاولت ان تضفي على القرار شيئا من التوازن ، الا ان القرار مع ذلك بقي مجحفا في اساسه •

واشارت المحافل السياسية الى الملاحظات التي ابداها المندوب الامريكي بعد انتهاء التصويت على القرار وقالت: انه من الامور ذات الاهمية الكبيرة في هذه الناحية هو ما قاله مندوب الولايات المتحدة عن البند الثامن الذي – يدعو الدول الى تفادي القيام باعمال ومن ضمنها تقديم مساعدات يمكن ان تشكل اعترافا بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية – فقد اعلن المندوب الامريكي ان هذا البند – يتعارض بصورة مباشرة مع سياسة الولايات المتحدة في موضوع تقديم المساعدات ، ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يؤثر على موقفها ولو طرح هذا البند للتصويت بصورة منفردة لصوتت الولايات المتحدة ضده.

وقالت المحافل السياسية كذلك ، انه لما يسترعي الاهتمام ان ثماني دول

البقية على ص ٦ ع ٤

قرارات الامم المتحدة « حبر على ورق »

باريس – رويتر – قالت صحيفة لموند الفرنسية امس ان قرار الامم المتحدة الاخير الذي ندد باسرائيل لن يكون له اي تاثير اكثر من تاثير القرارات التي سبقته على الرغم من لهجته الحازمة وهو امر نادرا ما يحدث •

واضافت الصحيفة تقول ان كل القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بقيت حتى الان حبرا على ورق • وان القرار الذي اتخذ اخيرا لن يكون له اثر عملي كذلك •

واشنطن تنفي اقتراح السادات

واشنطن – وصف – نفى الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية الانباء الواردة من القاهرة والتي ذكرت ان الرئيس انور السادات اقترح على الولايات المتحدة استئناف العلاقات الدبلوماسية معها مقابل قيامها بتزويد مصر بطائرات الفانتوم •

وقال الناطق الامريكي ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة •

العلاقات الاسرائيلية – البريطانية
يبحثها ايبان مع زميله البريطاني

لندن – الوكالات – يجتمع هنا غدا السيد ابا ايبان وزير الخارجية بالسير الك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانية ومن المتوقع ان تثار في هذا الاجتماع بعض جوانب ازمة الشرق الاوسط •

وستتناول محادثات السيد ايبان مع زميله البريطاني العلاقات التجارية بين اسرائيل وبريطانيا مع الاشارة بصورة خاصة الى تاثير انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة في اول كانون الثاني القادم •

وفي خطاب القاه امس في مؤتمر الاتحاد الاشتراكي الدولي المنعقد حاليا في لندن قال السيد ايبان ان احتمالات اجراء مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية هي الان افضل مما كانت عليه في اي وقت مضى •

وعلل ذلك بقوله ان السنوات الخمس التي مرت على حرب حزيران ١٩٦٧ اوضحت للدول العربية انه لا امل في التوصل الى تسوية لقضايا

البقية على ص ٦ ع ١

الزيات يوضح مصر مستعدة للسلام دائما

نيويورك – الوكالات – اوضح الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري ان مصر كانت دائما على استعداد للسلام وان ذلك تاكد بوضوح عندما ردت في شباط عام ١٩٧٠ بالايجاب على مذكرة الدكتور يارينغ بينما رفضت اسرائيل هذه المذكرة •

وقال في مقابلة تلفزيونية اذيعت في نيويورك ان مصر لم تياس من الوصول الى تسوية للمشكلة واكد ان الامدادات العسكرية الامريكية لاسرائيل ليست في صالح السلام في الشرق الاوسط لان هذه الامدادات لم تنجح الا في زيادة تشدد اسرائيل وتعنتها •

وذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية امس ان الدكتور الزيات سيعود من نيويورك الى القاهرة مباشرة بعد ان حضر مناقشات ازمة الشرق الاوسط امام الجمعية العامة للامم المتحدة ولن يزور اي من دول اوروبا الغربية كما نشر في بعض الصحف الاجنبية •

فالدهايم يتوقع زيارة المنطقة في ١٩٧٣

بيروت – وصف – اعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة انه يعتقد بان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يشكل افضل اطار لتسوية ازمة الشرق الاوسط •

واضاف في مقابلة نشرتها صحيفة النهار البيروتية انه على استعداد لزيارة منطقة الشرق الاوسط اذا ما كانت زيارة كهذه ستساعد على ايجاد تسوية للازمة • وقال انه لا يستطيع تحديد موعد لزيارة كهذه غير انه يتوقع ان يزور المنطقة في العام القادم•

يارينغ يعود لموسكو من نيويورك

الامم المتحدة – رويتر – غادر هنا الليلة الماضية الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي لشرق الاوسط بعد ان حضر مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة لازمة الشرق الاوسط •

واعلن ناطق بلسان المنظمة الدولية ان الدكتور يارينغ سيكون دائما تحت تصرف اطراف النزاع •

وزير خارجية النمسا يصل تونس اليوم

تونس – رويتر – من المقرر ان يصل الدكتور رودلف كيرتشليغر وزير خارجية النمسا الى هنا اليوم في زيارة رسمية لتونس تستغرق اربعة أيام بدعوة من السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسي •

وسيجتمع الدكتور كيرتشليغر الى الرئيس بورقيبة والسيد الهادي نويرة رئيس الوزراء وعدد من الوزراء للبحث معهم في العلاقات بين النمسا وتونس وهي علاقات حسنة •

حوادث تبادل اطلاق النار بين الجيش اللبناني وعناصر مسلحة

بيروت – رويتر – اعلن بلاغ صادر عن قيادة الجيش اللبناني ان عدة حوادث اطلاق نار على الجيش اللبناني من قبل عناصر مسلحة وقعت امس في القطاع الشرقي – منطقة العرقوب – دون وقوع اية اصابة بين افراد الجيش • وقال ان الوضع سوي بعد ذلك وعادت الحالة هادئة وطبيعية في مختلف الاماكن •

وذكر البلاغ ان احدى اليات الجيش تعرضت في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين من قبل ظهر امس لكمائن نصبها مسلحون في القطاع الشرقي وامطروها وابلا من رصاصهم مما اضطر العناصر المواكبة الى الرد على النار بالمثل •

واضاف البلاغ انه في حوالي الساعة الخامسة من بعد ظهر امس اطلق مسلحون نيرانهم على نادي ضباط موقع حاصبيا ومركز الجيش في شويا وكوكبة فما كان من عناصر مراكزنا الا مبادلتهم النار بالمثل •

ومضى يقول ان وفدا يمثل المنظمات الفلسطينية قام بمراجعة المسؤولين العسكريين • مستنكرا هذه الحوادث الفردية التي لا تعبر عن راي القيادات المنظمة ومعتبرا ما جرى كان طارئا •

واعلنت وزارة الدفاع الوطني في بلاغ اصدرته امس ان الاشتباكات

البقية على ص ٦ ع ٣

٤ انفجارات تهز محطة التزلج بالأرز

بيروت – الوكالات – صرح مصدر مطلع هنا امس بان اربعة انفجارات هزت ظهر امس محطة التزلج على الجليد في منطقة الارز على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشمال من العاصمة اللبنانية •

وقال ان الانفجارات وقعت على فترات لا يفصل بين الواحدة والاخرى سوى بضع دقائق • وقد اسفرت عن وقوع خسائر مادية ولم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح •

رفض سوري – جزائري لجميع الحلول الجزئية

دمشق – رويتر – اعلنت سوريا والجزائر رفضهما لجميع الحلول الجزئية والمشاريع التي لا تتفق ومصلحة الامة العربية وطالبتا بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية •

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر هنا في اعقاب زيارة قام بها السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر لسوريا وانتهت اول امس •

وقال البيان ان الجانبين السوري والجزائري ناقشا القضايا العربية والدولية الراهنة وفي مقدمتها العدوان الاسرائيلي على الامة العربية والتركيز

البقية على ص ٦ ع ٣

توقع تشكيل وزارة انتقالية في اليمن

القاهرة – الوكالات – قالت مصادر يمنية مطلعة هنا امس انه يتوقع ان يشكل السيد محسن العيني رئيس وزراء اليمن وزارة جديدة في غضون الايام القليلة المقبلة •

واضافت ان هذه الوزارة ستكون انتقالية وستعمل على اعداد البلاد للوحدة مع اليمن الديمقراطية الشعبية

السلام بين اسرائيل والاردن اين يقف

نيويورك – يونايتدبرس – قالت صحيفة نيويورك تايمز في مقال افتتاحي لها ان اسرائيل اقرب للسلام مع الاردن اكثر من اي وقت مضى •

وقالت الصحيفة ان الدولتين اظهرتا تعاونا مشتركا ضد – عدو مشترك – وهو المنظمات المسلحة وان الملك حسين عاد واكد معارضته لشن حرب ضد اسرائيل • وتساءلت نيويورك تايمس لماذا لا يذهب الملك حسين وجيرانه الاسرائيليين ويوقعوا على اول اتفاقية سلام حقيقي بين دولة عربية واسرائيل

نفي ارجاء زيارة بريجنيف لواشنطن

واشنطن – و• ص• ف – قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان السيد ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي قرر تاجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها لواشنطن في شهر ايار المقبل الى الخريف المقبل •

واضافت نقلا عن مصادر دبلوماسية سوفياتية ان قرار التاجيل اتخذ ليتمكن الزعيم السوفياتي من دراسة التقدم الذي قد تحرزه سياسة الرئيس ريتشارد نيكسون في حل القضايا الدولية الراهنة • ولكن البيت الابيض نفى هذا النبأ •

رسالة من فيصل لشاه ايران

طهران – رويتر – استقبل شاه ايران امس السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية واجرى معه محادثات اتبعاها بتناول الغذاء معا •

واجرى السيد السقاف الذي حمل معه رسالة من الملك فيصل العاهل السعودي الى شاه ايران محادثات امس كذلك مع زميله الايراني السيد عباس خلعتبري والسيد اسدالله علام وزير البلاط •

وزير خارجية لبنان يجتمع بزميله الهندي

نيو دلهي – رويتر – اجرى السيد خليل ابو حمد وزير خارجية لبنان الذي وصل الى نيو دلهي امس في زيارة للهند تستغرق خمسة ايام محادثات مع السيد سواران سينغ وزير الخارجية الهندي استغرقت اكثر من ساعة وتناول البحث فيها الوضع في الشرق الاوسط وفي التطورات في شبه القارة الهندية •

ومن المقرر ان يجتمع السيد ابو حمد بالسيدة انديرا غاندي رئيسة الوزارة الهندية غدا •

تنظيم واحد للمعلمين في اتحاد الجمهوريات

دمشق – رويتر – تم الاتفاق امس على اقامة تنظيم واحد للمعلمين في دولة اتحاد الجمهوريات العربية • وتسم تشكيل لجنة عليا من النقابات الثلاث لاعداد مشروع قانون بتشكيل هذا التنظيم الموحد •



بروكسل – رويتر – اعلن السيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة ان الشرق الاوسط هو المنطقة الوحيدة في العالم التي لا تجري فيها مفاوضات وان الولايات المتحدة تنوي القيام بتحرك بهذا الصدد •

واضاف في مؤتمر صحفي عقده هنا اول امس ان الولايات المتحدة ما زالت تؤمن بان قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ يشكل اطارا لايجاد تسوية في الشرق الاوسط • غير انه اشار الى ان الوضع المعقد في المنطقة لا يفسح المجال امام توقع حل سريع في نطاق هذا القرار •

وقال : اننا نعتقد بانه يجب القيام بمجهود من اجل تحقيق تقدم ما • واضاف ان الولايات المتحدة ستعمل في المجال الدبلوماسي لترى ما اذا كانت هناك امكانية لاجراء مفاوضات حتى اذا كانت غير مباشرة من اجل احراز تقدم •

كوسيجين يجتمع بوزير دفاع سوريا

موسكو – رويتر – اجتمع السيد اليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي اول أمس في قصر الكرملين مع اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الذي يزور موسكو الان •

وذكرت وكالة انباء تاس انهما تباحثا في مسائل تهم بلديهما وان جو الاجتماع كان حارا ووديا •

النميري يدعو الى: استراتيجية عربية موحدة تشمل المجالات العسكرية والاقتصادية

الخرطوم – وصف – رسم اللواء جعفر النميري الرئيس السوداني صورة مظلمة للموقف العربي ودعا الدول العربية لوضع استراتيجية موحدة تشمل المجالات العسكرية والاقتصادية وغيرها في الحرب ضد اسرائيل •

وفي مقابلة نشرتها امس مجلة القوات المسلحة السودانية قال الرئيس السوداني ان السودان لن يدخر جهدا في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني •

ودعا الى الكف عن استغلال القضية العربية في الاستراتيجية الدولية •

وفي مقابلة اخرى نشرت اول امس في صحيفة له موند الباريسية اكد اللواء النميري ان السودان لا ينوي الانضمام لاتحاد الجمهوريات العربية المؤلف من مصر وليبيا وسوريا •

وبالنسبة للوحدة الاندماجية المقترحة بين مصر وليبيا قال اللواء النميري انه لا تتوفر دلائل تشير الى ان هذه الوحدة ستتحقق •

انفجار في شقة فلسطيني في باريس

باريس – وصف – عقد رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية هنا امس اجتماعا في مكتب الجامعة العربية للبحث في الموقف الذي نجم في اعقاب الانفجار الذي وقع في شقة السيد محمود همشاري هنا اول امس •

وقد نقل السيد همشاري على جناح السرعة الى المستشفى بعد ان اصيب بجروح خطرة• وادى الانفجار الى احداث ثقب كبير في سقف شقته وانهارت ارضيتها •

وقالت مصادر البوليس ان السيد همشاري كانت تربطه علاقة وثيقة بالفئات السياسية الفلسطينية • وعلم امس انه كان يشغل منصب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس•

الملك حسين يبدأ زيارة للسعودية

الرياض – الوكالات – وصل هنا امس الملك حسين ملك الاردن في زيارة للمملكة العربية السعودية يجري خلالها محادثات مع الملك فيصل •

ولم تعلن اسباب هذه الزيارة التي تاتي قبل وقت قصير من زيارة مقررة يقوم بها الملك حسين للولايات المتحدة للاجتماع الى الرئيس الامريكي •

وعقد في قصر الضيافة مساء امس اجتماع مغلق بين الملك حسين والملك فيصل •

تضامن نواب الاردن مع ابناء الضفة

عمان – رويتر – اكد مجلس النواب الاردني في جلسة عقدها امس دعمه للمواطنين في الضفة الغربية وتضامنه معهم في احتجاجهم واستنكارهم لما وصف بالتعديات والانتهاكات الاسرائيلية للاماكن الدينية والمقدسة•

واعلن السيد احمد الطراونة رئيس الوزراء بالوكالة ردا على اقتراح احد النواب بضرورة تعزيز التعاون العربي بعد المبادرة السورية الاخيرة بفتح الحدود مع الاردن • ان الاردن يمد يده باخلاص وصدق وايمان من اجل التعاون مع اشقائه العرب •

عقبات في طريق تنفيذ الوحدة بين شطري اليمن

صنعاء – رويتر – صرح المقدم عبدالله الراعي الممثل العسكري لرئيس الدولة في الجمهورية العربية اليمنية في تنفيذ اتفاق الوحدة مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بان اليمن الديمقراطية لم تتجاوب في تنفيذ الاتفاق •

وكان اتفاق الوحدة قد تم التوصل اليه في مفاوضات جرت بين ممثلي البلدين في القاهرة في اواخر تشرين الاول الماضي واثناء محادثات قمة عقدت في طرابلس بليبيا في الاسبوع الماضي بين القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشمالية والسيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية •

وقال المقدم الراعي : ان حكومة عدن لم تتجاوب في تنفيذ الاتفاقية اذ انها لم تنسحب حتى الان من بعض المراكز التي احتلتها قواتها اثناء قتال الحدود بين البلدين •

واضاف : ان القوات اليمنية الشمالية انسحبت من جميع المناطق التي احتلتها في معارك الحدود • وقال مراقبون هنا ان عدم الانسحاب يشكل عقبة في تنفيذ اتفاق الوحدة •

رأس الافعى

...على ارض لبنان الجنوبية ...طرع الان جميع تناقضات ...راض المجتمع السياسي ...ربي • ولعل المفاوضات ...ي جرت نهار امس ويوم ...معة الماضي هي بعض ...اهر هذا الصراع فقط • ...ى صعيد السلام تدرك ...جماهير العربية ،كما تدرك ...ك بعض الحكومات العربية، ...سلام في هذه المنطقة اذا ...تمر نشاط المنظمات • ...ى صعيد التناقضات ...سياسية في العالم العربي ...اول سوريا ،وهي حاضنة ...نظمات الاولى ، الا يتم ...صراع على اراضيها بل ...ى ارض الاردن او ...ض لبنان • اما ...صعيد الواقع العسكري ...نال لبنان من الضربات ...ى الان ما تخشى حكومته ...فصاح عنه • ولبنان ...اول دفع الاذى عن نفسه ...كنه لا يحسن القول ...راحة للاشقاء العرب ان ...وا شركم عنا واتركونا في ...ورنا •

...ان حكومة سوريا تدرك ...اكا قاطعا ان كل حركة ...وم بها المنظمات من ...اضيها هي بمثابة دعوة ...ربة اسرائيلية شديدة • ...كنها من الناحية ...الايديولوجية تقف موقف ...الحكومة المعرضة للسخرية ...كل البلاد العربية اذا هي ...تطبق آراءها تطبيقا عمليا،

البقية على ص ٥ ع ٤

كل مساعدة ممكنة الكويت ستقدمها لمصر في الحرب

القاهرة – رويتر – عاد الى القاهرة قادما من الكويت اول امس الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري والوفد المرافق له بعد انتهاء جولة في منطقة الخليج زار خلالها دولة اتحاد الامارات العربية والبحرين وقطر والكويت •

وقد عقد الدكتور صدقي محادثات مع المسؤولين في البلاد التي زارها كما سلم رؤساء هذه الدول رسائل من الرئيس انور السادات تتعلق بتطورات ازمة الشرق الاوسط وتنسيق العمل العربي في مواجهة اسرائيل •

وقال بيان رسمي صدر في الكويت عن زيارة الدكتور صدقي لها ان الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء، قد قبل دعوة لزيارة مصر في المستقبل القريب •

وقد بحث رئيس الوزراء المصري مع الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت في ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية وجميع القضايا التي

البقية على ص ٦ ع ٤

٣٨ مليون دولار قرض كويتي لمصر

الكويت – الوكالات – ذكرت ...يفة السياسة الكويتية امس ان ...يت اقرضت مصر ٣٨ مليون دولار ...ويل شراء اربع طائرات ركاب ...كية الصنع من نوع بوينغ •

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

استمرار التحقيق
في امر شبكة التجسس لصالح سوريا
المواطنون العرب والدروز يستنكرون تصرف افرادها

صرح عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال بان المواطنين العرب عامة والدروز خاصة يعربون عن اسفهم الشديد واستنكارهم العميق لما قام به بعض الاشخاص بانتمائهم الى منظمة مسلحة •

كما اعرب عن استغرابه لانتماء هؤلاء الاشخاص الذين عاشوا طيلة ٢٥ سنة في جو ساده التفاهم والتاخي بين ابناء الشعبين الى شبكة تجسس الامر الذي لا يقره الضمير ولا المنطق•

واشاد الشيخ معدي بكفاءة رجال الامن في اسرائيل وتضحياتهم في سبيل المحافظة على امن وسلامة جميع المواطنين •

وواصلت قوات الامن التحقيق في شبكة التجسس والتخريب لصالح سوريا ويعتقد بانها كانت تعمل من حيفا •

وتدل الاسماء التي اعلنتها سلطات الشرطة حتى الان على ان بين المعتقلين الاربعة والعشرين اربعة من اليهود او خمسة • اما الباقون فانهم من العرب

وتعتقد سلطات الامن بان السيد حبيب قهوجي وهو مدرس مسيحي في الرابعة والاربعين هو الذي نظم الشبكة وكان يديرها • وكان السيد قهوجي وزوجته قد غادرا اسرائيل قبل اربع سنوات بعد الافراج عنهما اثر توقيفهما للاشتباه بانهما كانا يتجسسان غير انهما لم يجرما بهذه التهمة ابدا •

وهذه هي شبكة التجسس الثانية التي تكتشف في اسرائيل خلال الشهرين الماضيين • ولا يزال شاب ارمني يدعى هاكوب انترياسيان ينتظر المحاكمة في القدس للاشتباه بانه كان يعمل للاستخبارات السوفياتية بعد ان تلقى دورات تدريبية في ارمينيا السوفياتية•

وتعتقد الشرطة ان اثنين من اليهود المعتقلين بتهمة الانتماء الى شبكة التجسس سافرا عبر اوروبا الى سوريا لتلقي تعليمات في كيفية استخدام المتفجرات والاسلحة •

ويبدو ان الشبكة قسمت الى مجموعتين احداهما للتجسس والثانية للقيام باعمال تخريب • ويتبين من خطط الشبكة انه كان من المقرر ان تبدا اعمال التخريب في حوالي عيد الميلاد•

وقال الجنرال امي بيري نائب المفتش العام للبوليس في مقابلة اذاعية ان الشبكة كانت لا تـزال في دور التكوين عند اكتشافها •

ويعتقد بان زعيم الشبكة هو داود سمعان توري السكرتير السابق لاحد فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانه اجرى اتصالات مع السيد قهوجي في فرنسا •

ويقول مراسلنا في الناصرة ان نبا اكتشاف شبكة التجسس قوبل باشد الاستياء والاستنكار من كافة المواطنين العرب في الناصرة والشمال واكد جميعهم باقتناع تام ان مثل هذه الاعمال والتنظيمات السرية بالاضافة الى انها تجلب الاضرار والمخاطر للقائمين بها فانها تجلب اشد الضرر لكل مواطن عربي وتسيء للعلاقات العربية اليهودية في اسرائيل التي عملت وتعمل بجد ومثابرة القوى النيرة والخيرة من القادة الايجابية في الوسط العربي لترسيخها وتدعيمها •

واستنكر رؤساء البلديات والمجالس المحلية ووجهاء ومشايخ القرى العربية اشتراك ابناء بلدتهم في هذه الشبكة مؤكدين اخلاص مواطنيهم علنة للدولة

واعلنت الشرطة تفاصيل جديدة عن هذه المنظمة السرية التي تتكون من ١٨ شخصا بينهم اربعة من المواطنين اليهود وقد اطلق سراح اثنين من المعتقلين العرب بعد ان تاكدت سلطات الامن ان ليست لهما اية علاقة مع بقية المتهمين الثمانية عشر •

وتنسب الشرطة لهؤلاء تهمة التنظيم للقيام باعمال تجسسية في اسرائيل لصالح قلم الاستخبارات السوري والقيام باعمال ارهاب فردية ضد مواطنين عرب وشخصيات يهودية معروفة بهدف فرض جو ارهابي وبشكل خاص على المواطنين العرب وقادتهم ـ من الذين يعرفون بتعاونهم مع السلطة ـ على حد تفكير اعضاء هذه المنظمة •

واعلنت الشرطة انه تم القبض على جميع افراد هذه الشبكة قبل ان يقوموا باي عمل وانه خلال اعمال التفتيش التي اجرتها في بيوتهم واماكن سكناهم تم العثور على وثائق ومستمسكات ذات قيمة امنية هامة • كما ضبطت اسلحة وذخائر وقدم بعض افراد الشبكة الموجودين في مختلف سجون البلاد الى محاكم الصلح التي وافقت على طلب الشرطة تمديد توقيفهم ١٥ يوما وقام القاضي نفسه باستجواب بعضهم في السجن واصدار امر التوقيف بحقهم •

ونشرت الشرطة اسماء افراد الشبكة وهم :

١ ـ داود سمعان تركي ٤٥ سنة من مواليد قرية المغار ويسكن مدينة حيفا منذ اكثر من ٢٠ عاما وهو صاحب مكتبة في شارع الخوري وكان عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن قادته في حيفا الى ان ابعد عن الحزب بعد الانقسام الذي حدث في سنة ١٩٦٥ باعتباره من المؤيدين للصين او عقيدة ستالين • وكان معروفا بتطرفه القومي ومن المقربين الى جماعة الارض غير المشروعة وهو قائد هذه المنظمة والمشرف على ادارتها وتنظيمها•

٢ ـ صبحي نعراني ٢٨ سنة بدوي من قرية بسمة طبعون وكان يعمل في معمل آتا وهو نائب قائد الشبكة •

٣ ـ محمود سعيد مصطفى ياسين ٣٦ سنة من الناصرة يدرس الصيدلة في الجامعة العبرية في القدس •

٤ ـ حسن عبد القادر عسلي ٢٥ سنة من قرية عرابة •

٥ ـ علي سمنه ٣٦ سنة من شفاعمرو

٦ ـ سيمون يوسف حداد ٣٤ سنة من عيلبون وهو طالب جامعي •

٧ ـ شوقي سعيد خطيب ٣٠ سنة من قرية ديرحنا يعمل في فندق في بات يام •

٨ ـ محمود احمد قاسم ابوجبارة ٢٣ سنة عامل بناء من دير حنا

٩ ـ انيس قاسم قرعاوي ٢٣ سنة من شفاعمرو يعمل في كراج حيفا •

١٠ـ قاسم فوزي اغبارية ٢٢سنة عامل بناء من ام الفحم •

١١ـ احمد محمود هواري ٢٦ سنة عامل بناء من ترشيحا

١٢ـ عاطف كمال حمادي ٢٣ سنة عامل بناء من شفا عمرو •

١٣ـ قاسم مصالحه ٢٢ سنة عامل بناء من دبورية

١٤ـ فتحي مصالحه ٢٢ سنة عامل بناء من دبورية •

اما اليهود الاربعة في الشبكة ومن ذوي الميول اليسارية المتطرفة ومن جماعة متنسبين فهم : ـ

١ ـ يهود اديف ٢٦ سنة من كيبوتس غان شموئيل ويتعلم في جامعة حيفا •

٢ ـ دان بيرو ٣٥ سنة مدرس في مدرسة اورط في كفار سابا ويحاضر في جامعة تل ابيب •

٣ ـ دافيد كوبر ٢٥ سنة من بات يام له عدة اسباقيات في السرقة وسجن عدة مرات

٤ ـ يحزقيل كوهين ٣٠ سنة من تل ابيب عضوا سابقا في الحزب الشيوعي ويعمل في فندق في تل ابيب•

استمرار اضراب التباطؤ في « ال ـ عال »

اللد ـ عتيم ـ رفضت لجنة مستخدمي الصيانة في شركة الطيران الاسرائيلية ـ العال ـ دعوة اللجنة المهنية التابعة للهستدروت وقف اضراب التباطؤ الذي اعلنه مستخدمو الصيانة منذ حوالي اسبوعين •

ويشترك في هذا الاضرب حوالي ٥٠٠ من مستخدمي عمال الصيانة في العال وقد ادى ذلك الى تاخير اقلاع عدد من طائرات الشركة اول امس وامس •

وستجتمع اليوم اللجنة المركزية التابعة للهستدروت لبحث الموقف كما سيجتمع مجلس ادارة ـ ال ـ عال ـ للغرض نفسه •

بحث اجراء انتخابات لغرفة تجارة نابلس

نابلس ـ من محمد عديرة ـ دعا الكولونيل سيجف انعازار حاكم نابلس العسكري بعض تجار المدينة للاجتماع بهم في مكتبه في الساعة الحادية عشرة من ظهر اليوم للتباحث حول اوضاع الغرفة التجارية على ضوء المذكرة التي تقدموا بها مؤخرا للطلب باجراء انتخابات للغرفة التجارية في المدينة •

رئيس بلدية نيويورك :

عاملان اساسيان للسلام في المنطقة
ان تكون اسرائيل قوية وان يستمر الدعم الاميركي لها

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاديوم الجمعة السيد جون ليندسي رئيس بلدية نيويورك بعد زيارة لاسرائيل استمرت خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مع السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء والجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والسيد بنحاس سابير وزير المالية وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية •

وفي تصريح ادلى به قبيل سفره قال السيد ليندسي ان هناك عاملين اساسيين لضمان تحقيق السلام في الشرق الاوسط وهما ان تكون اسرائيل قوية وان يستمر الدعم الاميركي لها•

واضاف انه خلال المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين شعر برغبتهم الصادقة في السلام • كما ان مواطني اسرائيل يتطلعون للسلام بصدق •

وقال السيد ليندسي انه اجتمع ايضا بعدد كبير من القادمين الجدد خاصة من يهود الاتحاد السوفياتي واشار الى ان احد اهداف زيارته كان من اجل النضال من اجل يهود الاتحاد السوفياتي •

وقال السيد ليندسي ان الاحتفالات بدات في نيويورك بالذكرى الخامسة والعشرين لقيام اسرائيل وان هذه الاحتفالات ستستمر سنة كاملة • واضاف انه دعا شخصيات اسرائيلية عديدة لحضور هذه الاحتفالات •

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي وصف السيد ليندسي توحيد القدس بانه امر ممتاز ويجب عدم تغييره • واضاف انه كان قد شاهد القدس مجزاة عندما زار البلاد لاول مرة ورآها اليوم موحدة وان في هذا الامر فوائد جمة • واضاف ان وحدة القدس يجب الا تكون موضوع مفاوضات •

انقاذ صيادين من زورق لبناني

احتجزت سفينة تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي زورقا لبنانيا لصيد الاسماك كان على ظهره شخصان •

واعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان سفينة تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي لاحظت امس الاول لدى قيامها باعمال دورية اعتيادية في منطقة راس الناقورة زورقا لبنانيا لصيد الاسماك • وتبين ان محركه تعطل عن العمل وان المياه بدات بالتسرب الى داخل الزورق • وقام رجال السفينة الاسرائيلية بانقاذ الصيادين اللذين كانا على ظهر الزورق اللبناني •

اختتام المؤتمر القطري لاطباء الولادة

حيفا ـ لمراسلنا ـ اختتمت في بيت الطبيب عنا اعمال المؤتمر القطري الخامس لاطباء الولادة والامراض النسائية الذي استغرق ثلاثة ايام واشترك فيه اكثر من ٢٠٠ طبيب من شتى انحاء البلاد وبضمنهم لفيف من الاطباء العرب •

وصرح الدكتور بيرس رئيس المؤتمر بان اسرائيل تعتبر من بين الدول السبع في العالم التي انخفضت فيها نسبة وفيات الامهات اثناء الوضع • وقال انه في عام ١٩٦١ كانت نسبة الوفيات بين الامهات ٦٦ بالالف وقد انخفضت هذه النسبة عام ١٩٧١ الى ١٤ بالالف وذلك بفضل اقبال الامهات على الولادة في المستشفيات وقد بلغت نسبتهن ٩٦ بالمائة في الوسطين اليهودي والعربي •

تعقيب لمسؤول في جيش الدفاع

نقلت وكالة انباء يونايتدبرس تصريحا لمصدر عسكري اسرائيلي جاء فيه ان منطقة الحدود مع لبنان مفتوحة ويمكن لمن يرغب مشاهدة ما يجري فيها •

وقالت الوكالة ان المصدر يعقب بذلك على ما اعلنته المنظمات المسلحة في بيروت عن وجود حشودات عسكرية اسرائيلية جديدة على الحدود اللبنانية تمهيدا لعملية جديدة •

اخطار لنقابتي الاطباء الاردنيين
من اللجنة التحضيرية لاطباء الضفة الغربية
بخصوص اجراء فحص للاطباء غير المنتسبين اليهما

رام الله ـ لمراسلنا ـ اخطرت اللجنة التحضيرية المنبثقة عن الاجتماع العام لاطباء الضفة الغربية الذي عقد يوم ٢٣ من الشهر الماضي برام الله نقابتي الاطباء الاردنيين في القدس وعمان بانها ستتقدم بشكوى الى المحاكم المختصة في حالة رفضهما اعطاء اجازة مزاولة المهنة الدائمة حسب القوانين والانظمة السارية المفعول في الضفة الغربية قبل عام ١٩٦٧ للاطباء الذين تخرجوا بعد هذا العام والمتواجدين في الضفة الغربية•

وجاء هذا الاخطار تعقيبا على عدم استجابة النقابتين الى مطالب الاطباء التي تقدموا بها في ١٨ من الشهر الماضي والتي تضمنت : ـ

لقد علمنا بقلق واستياء بالغين اعتزام فرع النقابة في الضفة الغربية اجراء فحص لجميع الاطباء غير المنتسبين للنقابة حتى تاريخ ١ـ٩ـ٧٠ تنفيذا لاوامر مركز النقابة في عمان • وبعد التشاور مع كافة زملائنا القدامى والجدد نرفض بشدة هذا الاسلوب في التعامل مع الاطباء الجدد والذي يتنافى كلية مع الروح الاكاديمية والذي يعتبر ازدراء لجامعات العالم الامر الذي يهدف تحجب وابعاد اكبر عدد من الخريجين عن ساحة العمل الطبي الشريف واخلاء المجال لفئة معينة من الاطباء في الوقت الذى بلدنا بامس الحاجة الى كل طبيب •

انا من خلال هذه المذكرة نعرض على حضراتكم وجهة نظرنا آملين اخذها بعين الاعتبار •

● اننا تعلم تماما وجود مثل هذا الامتحان في بعض البلدان العربية والاجنبية ونحن على استعداد لتقديم اي فحص فيما اذا تهيات الشروط الموجودة في تلك البلدان ، واهمها وجود جامعة تشرف على معادلة شهادات الخريجين •

● للحيلولة دون وجود تزوير في الشهادات كما يروى ، وهذا مبرر فكرة الامتحان اصلا ، فاننا نطالب بانبثاق لجنة خاصة من النقابة مهمتها الاتصال بالجامعة المعينة لدى تقدم اى خريج جديد •

● اننا حرصا منا على اصالة النقابة واستمرار بقائها ونقاوة دستورها نطالب بتشكيل لجنة تحضيرية مؤقتة مهمتها التحضير لعقد مؤتمر عام للنقابة في الضفتين لمناقشة وتعديل الدستور يتمخض عنه انتخاب هيئات كفوءة أو ذات كفاءة تمارس شرعيا صلاحيات قيادة النقابة والسير بها الى الافضل لمصلحة جميع الاطباء •

● اننا على يقين بان مذكرتنا هذه ستلقى آذانا صاغية لديكم تاخذ بالحسبان الظروف الصعبة التي يتعرض لها كل طبيب جديد عند دخوله البلاد •

وكلنا أمل بان لا نجبر على اتخاذ خطوات نحن حاليا لا نفكر فيها وتتحملون وحدكم مسؤولية نتائجها والتي لن تكون الا في مصلحة مجموع الاطباء •

● اعتبارا من كتابة هذه المذكرة فاننا نعتبر الامتحان مرفوضا وكل موعد يعين له يعتبر لاغيا •

ويذكر ان اللجنة التحضيرية تتالف من : الدكتور نبيل ارشيد وحسين عبيد وباسم شقير وزهير حلاوة وحسام الريماوي وكرم عز الدين ونصري قمصية وباسيل رشماوي ونبيل حسيبا وفايز شامية •

ترفيع درجات موظفي بلدية شفاعمرو

عكا ـ لمراسلنا ـ وافقت بلدية شفاعمرو على طلب الموظفين في البلدية بترفيع درجاتهم مع دفع الفروقات المستحقة لهم ابتداء من ١ نيسان ١٩٧١ وكانت لجنة موظفي البلدية قد توجهت في الماضي مرارا الى ادارة البلدية ولسكرتير لجنة عمال شفاعمرو مطالبة بترفيع درجات موظفي البلدية وفقا للانظمة المتبعة في السلطات المحلية وردا على سؤال بهذا الشان اكد رئيس البلدية الى اللجنة الادارية في البلدية وافقت قبل حوالي سنة لدى اجتماعها بمركز السلطات المحلية العربية على ترفيع درجات الموظفين ودفع الفروقات لهم •

عكا تكافح اخطار المدمنين على المخدرات

عكا ـ لمراسلنا ـ عقد رؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية في عكا اجتماعا بحثوا فيه حوادث الاعتداءات المتكررة على السكان التي يقوم بها نفر من المدمنين على تعاطي المخدرات •

وقرروا تشكيل لجنة تضم ١٤ شخصا للاجتماع بمدير شرطة منطقة عكا ومطالبته بتشديد الرقابة على المتاجرة بالمخدرات في البلدة القديمة والعمل لدى وزارة الصحة بادخال الشبان المدمنين للعلاج في المصحات التابعة لها •

كما تقرر مطالبة البلدية باقامة نواد في البلدة القديمة لاستيعاب جميع الشبان في النوادي القائمة حاليا وذلك كحل مبدئي •

لقاء عربي يهودي في عيد الهستدروت

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اشاد السيد روبين قصاب نائب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت بما تقدمه النقابة من الخدمات الى اعضائها من العمال والفلاحين والموظفين عربا ويهودا •

وقال في الكلمة التي القاها في اللقاء العربي اليهودي السنوي بمناسبة عيد الهستدروت الذي عقد في حيفا ان النقابة لا تفرق بين اعضائها وكلهم يتساوون في الحقوق والواجبات •

وتحدث ايضا السيد سليم جبران مستشار مجلس عمال حيفا للشؤون العربية فتطرق الى النزاع العربي ـ الاسرائيلي مؤكدا ان الحرب تزيد المشاكل تعقيدا وتمنى ان ياتي العيد القادم ووفود عمالية من الدول العربية تشارك الهستدروت احتفالاته •

انتهاء دورة لعمال بناء دروز

حيفا ـ لمراسلنا ـ اختتمت في بيت الثقافة والاستجمام التابع لنقابة عمال البناء في زخرون يعقوب ـ بيت ريمز ـ دورة عمال البناء الدروز من عسفيا ودالية الكرمل • واستغرقت الدورة خمسة ايام اشترك فيها اكثر من ٤٠ عاملا واستمعوا الى حوالي ٢٠ محاضرة عمالية وثقافية وسياسية واجتماعية من بينها التطور في الطائفة الدرزية ومشاكل الجندي الدرزي المسرح والمحاكم الدينية الدرزية واسرائيل والدول العربية وغيرها •

اكتشاف بضائع مسروقة بـ ١٧ الف ليرة

تل ابيب ـ عتيم ـ اكتشفت شرطة تل ابيب في نهاية الاسبوع بضائع مسروقة بقيمة ١٧ الف ليرة كانت مخباة في مخزنين في تل ابيب وحولون•

السجن ٣ سنوات لمتسلل الى لبنان

حكمت المحكمة المركزية في حيفا على محمد اسعد حداد صالحة ـ ١٩ سنة ـ من قرية كفر قرع بالمثلث بالسجن ٣ سنوات بعد ان ادانته بالتسلل الى لبنان بهدف الانضمام لمنظمة ـ فتح ـ •

وقد اعترف المتهم بانه عبر الحدود الى لبنان في شهر تشرين الاول الماضي وكانت السلطات اللبنانية قد اعتقلته واعادته في وقت لاحق لاسرائيل بواسطة الصليب الاحمر الدولي •

المحكمة المركزية في حيفا
ملف تركات ١٥٥٠/٧٢

بخصوص : تركة المرحوم خليل عياش ابراهيم رفاعية المتوفي في قرية سولم

المستدعية : خيرية مسعود مصطفى رفاعية (جبارين) من قرية سولم

بواسطة وكيلها المحامي ح• نقارة وم• واكسمان من حيفا شارع الياهو هنبي رقم ١

دعـوة

ليكن معلوما انه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار قرار يثبت وراثة المرحوم المذكور اعلاه

انني ادعو بهذا كل شخص يدعي بان له منفعة بذلك ويرغب بان يعترض ان يقدم اعتراضه خطيا لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا فستصدر المحكمة قرارا حسبما تراه مناسبا •

١٠-١٢-٧٢

ش• رازي ـ قاض
مسجل

موجة الاضرابات الاخيرة
ينتقدها وزير المالية بشدة

انتقد السيد بنحاس سبيروزير المالية بشدة امس موجة الاضرابات الاخيرة في البلاد • وقال ان الذين قاموا بها كانوا على غير حق •

كما انتقد بشدة القطاعات العمالية التي تنتظر لحظات حرجة لكي تعلن الاضراب على مختلف انواعه •

وقال في مقابلة اذاعية ان هناك خلافا في الراي بينه وبين عدد من الوزراء بخصوص ميزانية الدولة • ولكنه اشار الى ان الاتفاق مع الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع بخصوص ميزانية الدفاع والامن كان تاما •

ومن المقرر ان يقدم السيد سبير ميزانية الدولة اليوم لمجلس الوزراء

وردا على سؤال اخر اكد وزير المالية معارضته لضم المناطق المدارة لان العامل الحاسم هو الطابع الديموغرافي كما اعرب عن معارضته لوجود تكتلات داخل حزب العمل •

وفي ختام تصريحه اشار السيد سبير الى انه يبلغ الان ٦٥ سنة وانه اوشك على انهاء خدماته وان محاسبة النفس بالنسبة اليه هي اذا كان قد عمل في صالح العمال ام لا وما يتعلق بقضايا المجتمع والعمل •

بين ٧ و ٨ بالمئة نسبة ارتفاع الاسعار

صرح السيد موشيه زنبار محافظ بنك اسرائيل في مقابلة اذاعية بان ارتفاع الاسعار في السنة المالية القادمة يجب الا يتجاوز ما بين ٧ و ٨ بالمائة•

واعرب عن اعتقاده بوجوب تخفيض نسبة ضريبة الدخل التي يدفعها المستخدمون اذ ان نسبة الضريبة تقتطع منهم فورا ويجب زيادتها بنسبة قليلة على اصحاب الاعمال الحرة اذ انهم يدفعون الضريبة في وقت متاخر•

واوضح السيد زنبار ان ارتفاع الاسعار في اسرائيل مرتبط الى حد بعيد بارتفاع الاسعار في الخارج •

صحفيون أجانب يزورون الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ زار الناصرة والاماكن المقدسة فيها امس بعد الـ... في شمالي البلاد وهضبة الجولان و... ستة صحفيين امركيين وكنديين ... يزورون البلاد لمدة عشرة ايام ... الى وزارة الخارجية •

وكان في استقبالهم الممثل الشـ... لرئيس البلدية السيد نديم بط... الذي اجاب على اسئلتهم واستفسا... عن احوال واوضاع المواطنين ... وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية و... المدينة منذ قيام الدولة حتى اليو...

واعرب الضيوف عن انطباعـ... الحسن من زيارتهم لاسرائيل والـ... مبدين اعجابهم بالتقدم والتطور ... لمسوه في البلاد والتطور الاقتـ... الذي يعيشه المواطنون •

وكان السيد كمال منصور مـ... رئيس الدولة للشؤون العربية ... استقبل في منزله بعسفيا مساء ... الاول اعضاء الوفد حيث اجاب ... اسئلتهم واستفساراتهم •

سيراليون تطلب مساعدات صحية

الناصرة ـ من محمد شريف ... الناصرة والاماكن المقدسة فيها ... وزير الصحة في جمهورية سيـ... واستقبل من قبل ممثل عن الـ... ودائرتي السياحة والارشاد •

وصرح بانه يزور اسرائيل لاول... بدعوة مشتركة من وزارتي الخا... والصحة وانه اجتمع مع وزير ... السيد فيكتور شمطوب وتدارس ... امكانية ايفاد الخبراء الصحيين ... اسرائيل الى سيراليون وتقديم مسـ... طبية لبلاده بعد ان كانت قد ... مثل هذه المساعدات لاسباب خا...

وقال انه جاء ليدرس الموضوع ... جديد ولينقل ما يسمعه الى حكو...

واضاف انه اعجب بشكل خا... شاهده في الجامعة العبرية وفـ... مستشفى هداسا الذي يعتبر من ... وارقى المستشفيات التي زارها ...

صلحة بين عائلتي زبيدات وقسوم

حيفـا ـ لمندوبنا الخـ... تكللت مساعي لجنة الصلـ... عائلتي زبيدات وقسوم في ... بالنجاح وبالتوفيق • وكانت ... الصلح المكونة من السادة : ... عبد المجيد والسيد اوري طهـ... مستشار نائب رئيسة الوزراء لـ... العربية والمحامي هاشم سليمـ... الصالح رئيس بلدية طوباس ... مدير بوليس المنطقة قد تدخلت ... الصلح بين العائلتين منذ وقـ... الشجار الذي ذهب ضحيته احـ... عائلة الزبيدات •

وقد جرت مراسيم الصلح الـ... بين عائلتي قسوم والزبيدات ... الجمعة في حفل اشترك فيه ... غفير من القرية •

خي أبو غسـان ...

أنا بصبـح عليك !!

بقلـم : أبو ريـاض

في كل صباح اسمع من اذاعـة القاهرة برنامج شيق اسمه - بصبح عليك - والحقيقة انه صباح فيه الامل والبشر والابتسامة وخفة الدم ، لا سيما وان لمات التي تصلنا عبر الاثير .. تصل نقية طاهرة خالية من الدس لتشويه ..

وانا يا ابا غسان ايضا - بصبح عليك - من على صفحات - الانباء - ، ع تحية الصباح ابعث اليك باقتراح متواضع ارجو ان يحوز على قبولك ، و ان تستمع الى برنامج - بصبح عليك - ولو مرة واحدة وتـقارن سك بين هذا البرنامج وما تحمل كلماته من معان وبين زاويتك الموقرة صباح الخير - التي تخرج بها مع كل صباح ، وتصبح من خلالها ومن على فحات - الشعب - على الـقراء والمسؤولين على حد سواء .

انا شخصيا التقي معك في كل صباح كثيري . وفي كل صباح لعتقد - خاطئا ك ستعالج قضية عامة علاجـا موضوعيا ، او تنتقد احد المسؤولين في الداخل او الخارج نقدا بناء تأتي في نهايته بالبديل المعقول والمقبول ، كن خيبة الامل تصدني في كل صباح - في هذا الموضوع - .

بالامس القريب ، طلعت - بصباح الخير - غاضبا مزمجرا لان لجنـة سالح العامة في الخليل وافقت على ربط مدينة الخليل - كهربائيا - يات اربع . واصبحت اللجنة في نظرك لا تمثل احدا ، وانها غـير ؤولة وضربت مثلا - تحسد والله على حمله بين حكاياتك المعروفة - على ير اجدادنا عندما كانوا يعيشون على - الاسرجة - ولا ادري كيف وعلى اساس تسمح لنفسك بمقارنة عهد اجدادنا بهذا العهد الذي اصبح فيه العقل لكتروني كل شيء والماكنات التي لا تعمل على - الاسرجة - كما تعلـم ادل الاساسي في تقدم هذا الجيل

فهل على ربط الخليل بكهربـاء كريات اربع او عدم ربطها يتوقف ناذ القرار بضم الخليل الى اسرائيل؟

اعتقد ان الاخ نزيه حجازي قـد اجاب على هذا السؤال بما فيه الكفاية ناعك وغيرك .

ليس هذا ما دفعني الى كتابة هذه الكلمات من عبارات في - صباح الخير يـوم الخميس ٣٠ - ١١ - ٧٢ والحقيقة انه يصعب علينا - نحـن سطاء - ان نفهم القصد الخفـي الذي ترمي اليه من وراء حديثـك سباحي ، والذي جاء فيه :

- شكت - هارتس - من القيود الصحفية والحد من الحرية ، والذي مع ذلك عما هو هناك ، يقول : ان كان هذا هناك فكيف به ان كان غير - هناك . -

وطبعا القصد - حسب اعتقادي - شرقي القدس واظنك توافقني على ذلك . وتمضي قائلا - ان حكاية الحرية ، في كل زمان هي حكاية نسبية وقد ن تميزية ، كالبياض والسمار ، والليل والنهار . - واكتفي بهـذه بارات مما جاء في صباح الخير فاقول - بعد ان صدر العدد رقم ١١١ من عب ، الجريدة العربية في شرقي القدس ، وبعد ان خرجت - بصباح ير ١١١ مرة وفي كل مرة تتحامل على هذا وتوبخ ذاك ، وبعد ان سردت ١١١ حدوته - مع تمنياتي بان يصـل العدد الى الف حكاية وحكاية - عـلى ار الف ليلة وليلة ، بعد هذا كله تقول او تريد ان تقول انك بعيد عن ية الصحافة ، وانك فقط تشاهدها من بعيد لبعيد .. هناك في الصحف سرائيلية - العبرية - معك حق .. يا حرام ، الرقابة بمقصها لا ترحمك ، تقص كل ما قراناه طوال هـذه المدة ! .

لا اخاف ان اتهم من قبل البعض اذا قلت انني اتمنى ان تنقل حرية اي والصحافة في اسرائيل الى بعض الدول العربية ، وحتى التي تطلق على سها - الثورية - .

اعتقد انه من الخطأ الاعتقاد بان اشعة الشمس تغطى بغربال .. فهل ر ذلك يا ابو غسان وانت تمارس هذه الحرية يوميا ، ومع كل صباح خير . واخيرا ، امل ان اقرأ - صباح الخير كعادتي ولكن باسلوب اخر ، اسلوب عي ، صادق بهدف النقد البناء .

وحتى ذلك اليوم يا ابا غسان انا بصبح عليك ..

الافـق العربى معركـة

في الوقت الذي تفسح نداءات الحرب المنطقة الطريق لسيل دافق مـن حركات على الصعيد السياسي ، وفي قت الذي تتطلع الاوساط السياسية العالم باسره الى جدول اعمال الرئيس كسون في السنوات الاربع القادمة كدة ان ازمة الشرق الاوسط هي تحمل الرقم واحد من بين الاعمال ار اليها . في هذا الوقت بالذات الصحف المصرية انباء كثيرة عن المصرية باتجاه موسكو الى الهاردة يقية وانها عكست على العلاقات بين ديقين صورة جديدة تكاد تقترب الصور التي عرفت على ايام الرئيس ال عبد الناصر .

فقد كتب وليم بيتشر لجريـدة يورك تايمز الامريكية يقـول ان وس شحنوا مؤخرا لمصر ستـين وخا من الصواريخ المتطورة ارض جو وان هذه الصواريخ قد تسلمتها وات المصرية ، وان المعلومات عن الصواريخ اصبحت معروفة لدى راجع الدبلوماسية في العاصمـة مريكية ، ويضيف المراسل الامريكي ذلك ان الروس قد ارسلوا مئات المستشارين الفنيين ، وان هؤلاء روا بتدريب الاختصاصيين عـلى سلحة الجديدة وكذلك على صيانة الطائرات النفاثة السوفياتية ، وبعد نزل عدد من هؤلاء المستشارين ب قرار الترحيل المعروف الى المئتي ر ومستشار ارتقى هذا مؤخرا الى ف . والسبب في هذه الردة المصرية الكلام ايضا للمراسل الامريكي - فشل المفاوضات او للمحاولات التي ا بها المصريون في العواصم الغربية ادثات التي اجروها في بريطانيا راء صواريخ ارض - جو ذات ارتفاع نفض لم تنته الى اية نتيجة ، كما فرنسا رفضت الموافقة على بيعهم وذجا جديدا من نماذج طائـرات راج القاذفة - المقاتلة التي لـم ل بعد الى ساحة الانتاج الكامل . م تكتف فرنسا بها الرفض وانما رت عبد السلام جلود ، وزيـر ارجية الليبية ، بان الحكومـة بية اذا اقدمت على تسليم اي من زات الميراج المقاتلة رقم ٥ الى مصر فان باريس ستتوقف عن تسليـم الطائرات الخمسة والخمسين الباقية من الصفقة .

هذه الانباء وامثالها هي التي يستند اليها المراسلون الغربيون في تعليل عودة مصر الثورة الى احضان موسكو . ولكن هل تعني هذه العودة ومـا يرافقها من انباء شحنات السـلاح الجديدة ان مصر تستعد الان للدخول في المعركة .. وهل يعتبر الاستعداد للدخول في المعركة سببا من الاسباب التي استدعت اجتماع مؤتمـر وزراء الخارجية ووزراء الدفاع في الكويت .. وهل كانت الدعوة الى اطلاق النار التي وجهتها جريدة - الثورة - الدمشقية اشارة الى دخول سورية ايضا في طور الاستعداد لهذه المعركة .

مهما يكن نوع الاجابة على هـذه الاسئلة ، فالحقيقة التي يمكـن تاكيدها هي ان منطقة المواجهة العربية ليست مستعدة في الوقت الحاضـر للدخول في معركة ضد اسرائيل ، وان كل محاولة لادعاء قرب مثل هـذه المعركة . او وقوعها بالفعل انما هـو تضييع للجهد العربي في متاهـات المؤتمرات الدولية التي اصبح بعض القادة العرب في هذه المنطقة اداة لتنفيذها دون معرفة اغراضها ، ولانجازها دون ادراك ابعادها - لقد اعترف الدكتور محمود رياض الامين العام للجامعـة العربية في اول اجتماع عقده مؤتمـر وزراء الخارجية والدفاع العرب بحقيقتين اثنتين - الاولى ان ليس في العالـم العربي دولة تستطيع بمفردها دحـر العدوان والثاني ان ليس في العالم دولة اجنبية تريد ارغام اسرائيل على التخلي عن مكاسب العدوان ومطامع التوسع .

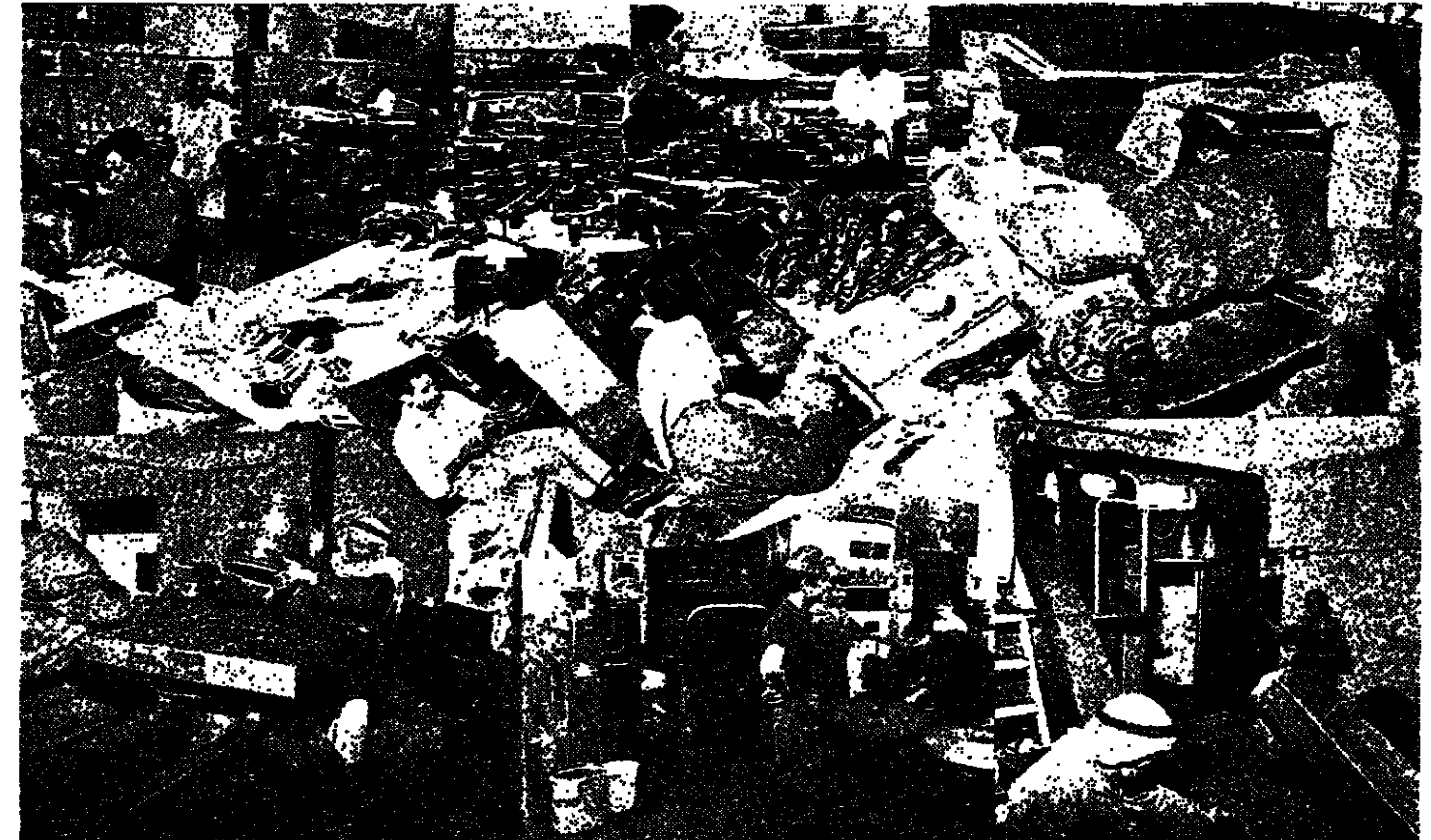
عن - الحياة - بيروت

فكاهـــة

- اين يفتش كل من الرجـل والمراة عن السعادة ؟

- الرجل يفتش عنها في قلبه ، والمراة تفتش عنها في محفظته .

حركة تصنيـع واسعة فى الضفـة الغربيـة



تشهد مدن الضفة الغربية حركة تصنيع واسعة تتمثل في اقامة مصانع جديدة تستخدم فيها مختلف الالات والماكنات الحديثة ..

والهدف من ادخـال الالات الحديثه هو السير قدما مـع تطورات العصر ومواجهة النقص في الايدي العاملة .. ويقول بعض اصحاب هذه المصانـع انهم ادخلوا الى مصانعهم احدث الاجهزة والالات لانها تتطلب اقل قدر ممكن من الايـدي العاملة ، وذلك نظرا للـعدد الكبير من الايدي العاملة فـي الضفة الغربية التي تعمل داخل اسرائيل .

وقد ادخلت الالات الحديثه ليس فقط الى المصانع بـل ايضا الى معاصر الزيتون التي اقيم منها في الموسم الحالي مالا يقل عن ثلاث معاصر جديدة .

وشمل ادخـال الالات والماكنات الحديثة مصانـع الاحذية المصنوعة من المطاط او البلاستيك ، ومصانع اخـرى لمختلف المنتجات البلاستيكية . وفي الصورة اعلاه بعض من هذه المصانع بين امس واليوم والى جانبها معاصر الزيتون الحديثه .

لحظة الحقيقة بالنسبة للرئيس نيكسون

في اللحظة التي يجري فيهـا السيـد لـي دوك ثـو ، والبروفيسور هنري كيسنجر ، جولة اخرى من المحادثات ، فان هناك تقديرات متناقضة جـدا حول احتمالات السلام فـي فيتنام . وتقول الانباء المتشائمة من باريس ان الولايات المتحدة تحاول ان تثير من جديد قضايا رئيسية في مسودة شـروط السلام التي نشرت في تشريـن الاول الماضي . غير ان موظفين في واشنطن يقولون انهـم متفائلين جدا بالنسبة للتوصل الى تسوية نهائية .

ومن الصعب للاشخاص البعيدين عن هذا الموضوع ان يبلوروا لهم رأيا ، وذلك لكون التشاؤمات والتفاؤلات التي تتسرب هي مناورة في المفاوضات . غير انه من الفائدة ان نستعرض نظريات متناقضة بالنسبة للعوامل التي تعيق تحقيق السلام الذي وصفه كيسنجر في ٢٦ تشرين الاول الماضي بانه مسـ اسابيع او اقل من ذلك .

وتقول احدى النظريات بان كيسنجر قد اتفق على شروط السلام في تشرين الاول بدون موافقة الرئيس نيكسون . ويتمسك اليمين الامريكي وحكومـة فيتنام الجنوبية بهذا الراي . وقد اسرعت الصحيفة - يومان ايفنتس - الى القول بان الرئيس نيكسون - غير راض - . واتهم راديو سايغون ، البروفيسور كيسنجر بانه - يناقض راي الرئيس - .

نظرية الخداع السياسي

والحقيقة هي انه لا يمكن ان يخطر ببالنا بان كيسنجر قد عمل بدون معرفة اراء الرئيس ، او بتجاهل تلك الاراء ؟ ومفهوم ان الرئيس نيكسون كان على اتصال وثيق بالتطورات اثناء الاتصالات الحاسمة التي جرت في شهر تشرين الاول .

وتقول نظرية اخرى ، ان الحكومة الامريكية لم تنو ابدا التوصل الـى اتفاق ، وان كل شيء كان مجرد خداع سياسي . وبعد ان تسربت شروط الاتفاق الى الخارج في ظروف ما زالت غامضة ، حاول كيسنجر التظاهـر بالنسبة لاحتمالات هـذه الشروط ، وبالغ بالنسبة تقرب حول السلام . غير انني لا اجد علة للتصديق بان كيسنجر كان شريكا لخداع تهكمـي لاغراض انتخابية .

اذن ما هي المشكلة منذ تشريـن الاول ؟ ان السبب يمكن ان يكون فقط ان كيسنجر ونيكسون قـد استخفا في تقدير معارضة الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فانيـو ، لمسودة الاتفاق . وبالغا في تقديـر قدرتهما في اقناعه للموافقة على هذا الاتفاق . وعندما جوبه الرئيـس نيكسون بالمعارضة الشديدة من جانب الرئيس ثيو ، اعتقد انه من المجازفة من الناحية السياسية ، محاولة حل القضية قبل يوم الانتخابات فـي السابع من تشرين الثاني الماضي . ولكن بعد ان حاز في الانتخابات فوزا ساحقا ، تم يعد بعدها مضطـربا للاسراع . -

وتشير الدلائل الى ان نيكسون قد اتخذ الان قراره . ان التعليمـات لكيسنجر هي التي تحدد ذلك . فهل هو يعود الى باريس للمطالبة بالحاح بادخال تعديلات جوهرية على مسودة الاتفاق من اجل تلبية مطالب الرئيس ثيو ؟ ام انه تلقى تعليمات بالتفاوض ولكن بالتوقيع في النهاية على شروط المسودة التي تم التوصل اليها فـي تشرين الاول . بعد ان يثبت بان تلك الشروط هي افضل شيء يمكن الحصول عليه ؟

التعليمات لكيسنجر

ان الفرق قد يكون فرق بين الحرب والسلام . وليس ذلك الا ان كيسنجر يعرف ذلك ، اذ ان اي امريكي لا يمكنه ان يعرف احسن من كيسنجر ، الصعوبة الكبيرة التي تكمن في زحزحة الفيتناميين الشماليين عما يعتبرونـه قضايا اساسية . ان جميع مساعيه للمفاوضات خلال اربع سنوات ، كانت تهدف الى محاولة منع وقوع مجابهة كهذه ، قدر الامكان .

ومثل جيد هو قضية القوات الفيتنامية الشمالية في الجنوب ، وهي قوات لم تعترف هانوي بوجودها هناك ، في بيانها الرسمي في الثالث من تشرين الثاني . كما ان هانوي تعتبر وجود تلك القوات امرا مشروعا . وفي ٣١ ايار ١٩٧١ ، حلف الامريكيون مـن شروطهم ، المطالبة بالتزام واضـح بانسحاب القوات الفيتنامية الشمالية . وفي ايار الماضي ، اقترح الرئيـس نيكسون مرة اخرى انسحابا تامـا للقوات الامريكية بدون تعهد مماثل من الطرف الاخر . واذا طالـب الامريكيون سايغون الان بهذا ، فان الاتفاق كله سيتعرض للخطر .

وباختصار فان المسالة الحاسمة لم تتغير : هل سيكون الرئيس الامريكي على استعداد للقبول بالمخاطرة السياسية الكامنة بالتوقيع عـلى شروط سلام لا يوافق عليها الرئيس فان ثيو ؟

ان الخطر هو ان يستبد بهم الوهم القديم وهو ان مزيدا من الضحايا ، ومزيدا من القصف ، سيحسنان الوضع بصورة ترضي الرئيس ثيو . ان هذا وهم لان الرئيس ثيو اوضح بصورة لا تقبل التاويل بان اي شيء لـن يرضيه سوى النصر الحاسم - وابادة جميع القوات الفيتنامية التي تعارض نظام حكمه . ان ثيو سيوافق عـلى شروط سلام تقوم على تسوية عندما يرى فقط ان الولايات المتحدة عـلى استعداد للتوقيع على الاتفاق بدونه .

وسيكون هناك من يقول انه من الحماقة ربط هذه السياسة بموافقة الرئيس ثيو . ان الحماقة كانت كارثة للفيتناميين . وفي شهر تشرين الاول الماضي فقط ، عندما اعاق الامريكيون السلام من اجل الرئيس ثيو ، فقد القت الطائرات الامريكية ٩٤٫٣٦٤ طنا من القنابل على فيتنام الشماليـة وجنوبها - وقد وصل هذا الشـهر مجموع الاطنان من القنابل التي القيت اثناء فترة حكم نيكسون ، الى اربعة ملايين طن .

ومهما كانت الخطوات الصحيحة او غير الصحيحة التي اتخذت في الماضي ، فهل سيمضي نيكسون وكيسنجر في طريق الدمار لفترة غير محدودة ، بدل ان يختلفا مع الرئيس ثيو . ان الامل باحلال السلام في فيتنام يرتكز الان على الاعتقاد بان الرد على السـؤال السابق سيكون سلبيا .

رواد ابـولـو ١٧

اكثـر الـرواد ثـرثـرة

كيب كنيدي - يعد رواد الفضاء الثلاثة الذيـن استقلوا ابوللـو ١٧ اكثر رواد الفضاء ميلا الى الكلام .

ويقول اصدقاء اوجين سيرنان قائد الرحلة انه ثرثار جدا .

واكد احد هؤلاء الاصدقاء قائلا انه يحدثكم في جميع الموضوعات الممكنة واعلن رونالد ايفانز قائد المركبـة الرئيسية من جانبه انه سوف يتحدث كثيرا اما هاريسون شميث رائد الفضاء العالم فانه لا ينتهي عندما يبدأ الحديث عن هوايته اي الجيولوجيا .

ولقد تمكن رواد الفضاء الثلاثة من ان يطلبوا من الان الوجبات الغذائية التي سوف تقدم لهم خلال اخر رحلة قمرية تقوم بها وكالة الفضاء الامريكية وسوف يتذوق سيرنان وايفانز علبة درات حساء - سرطان البحر - بينما يفضل سميث حساء البطاطس وفيما عدا حساء سرطان البحر فانه يمكن القول بان وجبات ابوللو ١٧ سوف تشبه الوجبات التي قدمت في الرحـلات السابقة بالاضافة الى ان رواد الفضاء سوف يحصلون احيانا للتحلية على كعكة بالفواكه تعرف باسم مركبـة الفضاء .

وهي غذاء كامل ويحتوي عـلى الفيتامينات . كما ستقدم لهم سندوتشات من لحم الخنزير المشع وتؤكد وكالة الفضاء الامريكية انه طعام ممتاز يمكن حفظه لمدة ثلاث سنوات .

وشهد عملية اطلاق ابوللو ١٧ في قاعدة كيب كنيدي في ليلة ٦ - ٧ الجاري الناعشر من القضاة والمحامين ورجال النيابة بمحكمة دائرة نيويورك الاتحادية . ولكن رجال القانون لن يشاهدوا عملية الانطلاق المهيبة للمركبة الفضائية بل سيراقبون بطاريـات الحاسبات الالكترونية التي تنظم او تضبط العمليات الدقيقة للمركـز الفضائي وذلك لمراجعة ظروف تشغيل هذا الجزء من المعدات الالكترونيـة لقاعدة كيب كنيدي .

فيشر : كما فى الشطرنج .. كذلك هو فى الحب!

ويريد ان يجمع مبالغ تفوق ما يحصل عليه كلاى!

نيويورك - يعتزم بطل العالم الجديد في الشطرنج الامريكي بوبي فيشر تغيير طريقة حياته الرهبانية اذ ينوي شراء سيارة ومنزل او شقة كما انه يخطط الان لاخذ مواعيد مع مزيد من الفتيات

ونسبت مجلة لايف الامريكية امس الاول الى فيشر قوله انني ما دمت قد اصبحت بطلا فانني ساعمل على ترتيب مواعيد اكثر مع الفتيات . وذكـرت المجلة ان فيشر الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما قد ادلى بهذه التصريحات فـي ريكيافيك عاصمة ايسلنده حيث جرت مباراة الشطرنج الدولية الاخيرة التـي هزم فيها البطل الروسي بورلـسـي سباسكي وفاز فيشر بالبطولة .

وقالت مجلة لايف ان اصدقاء فيشر يراهنون ان بطل العالم الجديد فـي الشطرنج سيتزوج خلال عام واحد . ولكن المجلة قالت ان طبع فيشر في الحب يماثل طبعه في الشطرنج فهـو يدقق على الصغيرة والكبيرة وهو ذكي ولكنه ليس هجومي وهو يصر على ان تكون شريكة حياته التي سيتزوجهـا عذراء .. ويقول اصدقاء فيشر ان هناك فتاة تحمل هذه الاوصاف فـي كاليفورنيا وهو يهواها كثيرا . كما كان فيشر يقابل حسناوتين في احدى حمامات السباحة في ريكيافيك خلال لعبة مباراة الشطرنج وقد دعاهمـا لحضور الحفل النهائي الذي اقيم بعد فوزه بصفتهما ضيفتيه .

وقالت المجلة ان محامي فيشـر قد تسلموا عروضا لانتاج شطرنـج واسطوانة وكتب وغيرهما تحمل اسم فيشر لاعب الشطرنج وذكر ان هذه العروض ستدر مبلغ عشرة ملاييـن دولار على فيشر خلال العامين القادمين .

ولم يوقع فيشر لغاية الان اي عقد ونسبت مجلة لايف الى فيشر قوله اريد ان اجمع مالا .. وقالت لايف ان اول شيء سيشتريه فيشر سيكون سيارة مرسيدس وبعد ذلك منزل او شقة في جنوب كاليفورنيا وقالت المجلة انه رغم التغيير الهائل على حياة فيشر فان نعيته الشطرنج ستظل اهم شـيء بالنسبة له . وقال انه يريد ان يخلق مزيدا من الاحترام للعبة . الشطرنج .. وان يعامل لاعبوها مثلما يعامل الرياضيون .

وقال في مرارة : انني اريد ان احصل في المرة القادمة على مبالغ تفوق تلك التي يحصل عليها محمد علي كلاي !

الكلمات المتقاطعة

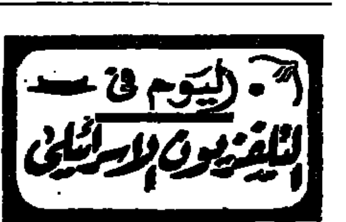
اعداد : عبد الرحمن قاسم جمعه - الطيبة الزعبية

الكلمات الافقية :

١ - المسرات
٢ - مبنى تقدم فيه التمثيليات
٣ - للنفي ، طريق ، قوة حسابية
٤ - .. بالوعد - الكلمة الناقصة - ، فرحت .
٥ - اخلط ، ميسر
٦ - جسد ، جدها في تكد
٧ - بمعنى ، عكس حلل ، للتاباب
٨ - السحاب
٩ - الشرفاء

الكلمات العمودية :

١ - دولة اسيوية كبيرة
٢ - جدها في اهدي
٣ - اداة جزم ، بلد عربي يلقب بالسعيد ، للتعريف
٤ - اسامه ، جدها في لحن
٥ - خاوي ، يود
٦ - جدها في بر ، شوق
٧ - ثلثا احد ، يعيش في الماء ، اسم موصول
٨ - حيوانات سريعة الجري
٩ - استرجاع



المجـد البـاقي المملكـة المنسيـة

الاضراب ، حرمنا في الاسبوع الماضي من مشاهدة هذه الحلقة من هـذا المسلسل الوثائقي الفريد في نوعـه الذي يعيدنا الى الماضي البعيد . ونقدم هنا ملخصا سريعا لها ..

الحلقة تحدثنا عن مملكة سودانية قديمة ، ازدهرت في الفترة الواقعة ما بين سنة ٧٠٠ قبل الميلاد و ٣٠٠ - ٤٠٠ بعد الميلاد . الدولة هي دولة - كوش - الافريقية وعاصمتها مدينة مير القديمة . وكان البحاثـة الاسكتلندي جيمس بروس اول مـن اكتشف اثار هذه العاصمة في تشرين الاول عام ١٧٧٢ . وتعمل في السودان الان بعثات من المانيا الشرقية وبولندا . وفي جنوبي مير نفسها توجد جامعة الخرطوم التي وضعت برنامجا واسعا للتنقيب عن الاثار برئاسة عالـم الاثار البريطاني البروفيسور بيتـر شيني .

ان دراسة اثار العصور الافريقية القديمة امر جديد للغاية بسبـب اتساع القارة ووحشية غاباتهـا وصحاريها . لقد كان نهر النيل في العصور القديمة يستخدم كثيرا كممر مائي ، ولكن سلسلة من الشلالات غير القابلة للاجتياز التي تعرقل تدفق النهر الهادئ قطعت وسيلة المـرور المائية السهلة من دولة كوش الـى دولة مصر ، وارغمت الكوشيين عـلى الاتجاه الى اليابسة . الى الاماكـن والربوع النائية في افريقيا بحثا عن اسواق لبضاعتهم . وهكذا امنـت ظاهريا من تدخل اجنبي .

كانت كوش تتاجر بخشبها وعاجها وذهبها خاصة عبر طرق القوافـل الصحراوية مع مصر . ولكن ثرواتها كانت سبب سقوطها المفاجئ . فقد ارادها فرعون بثمن بخس ، كما اراد التظاهر بقدرته العسكرية فهاجـم الكوشيين . لقد سيطرت مصر على كوش فترة طويلة . وبدات العادات والاذواق المصرية بالتدريج تتغلغل الى الحضارة الكوشية . فانطمست شخصية كوش كشعب . ولكن بالرغم من ذلك كان شعبا قويا نشطا . وعلى مر الزمن عندما اخذت القوة المصرية تضعف ، سنحت الفرصة امام مملكة كوشـ لضرب المصريين بقيادة تهاكا احد ملوك كوش الذي غزا مصر وهزمها . وجلس هو وابناء عائلته على عرش مصر اقل من قرن واحد ، حتى اخرجهم غزاة اجانب واعادوهم الى صحرائهـم . ولكنهم اهتموا في ان تفصل بينهم وبين اعدائهم مناطق شاسعة غير مضيافة . فقد اقتلوا حتى عاصمتهم ونقلوها الى الجنوب من مير .

وقد تاثرت الحضارة الكوشيـة بالحضارة المصرية لدرجة ان قبـور الكوشيين كانت عبارة عن اهرامات هي نسخة طبق الاصل من الاهرامات المصرية . وفي الداخل كانت تتـل الشعائر وتقدم الهدايا الى روح الملك الراحل . على الطراز المصري . وهناك انقاض معبد معين يختلف كثيرا عن المعابد المصرية ، وقد سمي مائـدة الشمس ، وقيل انه كان على المسؤولين عن البلدة وضع اللحوم هناك اثناء الليل وخلال النهار . وكان باستطاعة اي شخص ان يدخل وياكل منها اذا اراد . ولكن الاسطورة المحلية تقول ان اللحوم تظهر تلقائيا وانها هدية من الارض . وقد روى هذه القصة الغريبة مؤرخ يوناني في القرن الخامس قبل الميلاد .

وهناك مجموعة من الانقاض معزولة عن الاخرى اتضح انها انقاض معبـد مشابه لمعبد مائدة الشمس ولكنـه محاط باجنحة مسيجة بعضها كبـير والبعض الاخر صغير وكلها مفتوحة باتجاه السماء . طرق منحدرة وليس درجات تربط بين مستوى واحـد والمستوى الاخر . وقد تبنى الباحثون نظريات مختلفة عن ماهية هذا المكان واقترح احدهم ذات مرة انه كان نوعا من المصحات القديمة لمرض السل . العدد الكبير لصور الفيلة التي تبرز على نحو غير متوقع . وقد فكر البعض ان الهدف من بناء هذا المكان تشييد مبنى مخصص لهذه الحيوانات ، ولذا توجد طرق منحدرة لان الفيلـة لا تستطيع الصعود على الدرج . ولكن الطريق المنحدر ضيق للغاية بحيث لا يمكن للفيل الصعود عليه . ولكن من المحتمل ايضا ان يكون هذا المعبد مكانا احتشد فيه العديد من الناس ، مكانا عاما للحج لمملكة كوش باسرها .

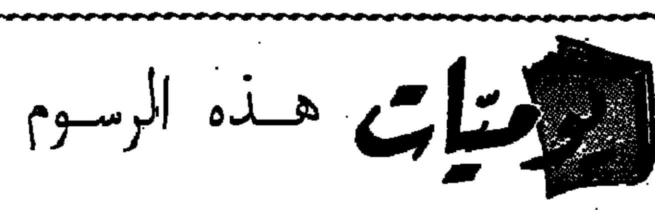
البرنامج يذاع في التاسعة مـع ترجمة عبرية .



مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫١٥ من اقوال الصحف ١١٫٢٥ وداد ١١٫٣٠ اذاعة دينية مسجلـة من كنيسة اللاتين في الرملة ١٢٫٣٠ لحن يعجبني ١٣٫١٥ حديث ١٣٫٢٥ سليم عزرا ١٤٫٤٠ من اغانينا ١٥٫٠٠ تمثيلية - الوتر الخالـد ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ هيام يونس وعبـد اللطيف التلباني ١٦٫٠٠ ام كلـثوم ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينيـة ١٧٫١٠ صور من الحياة ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ وسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقـي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مجموعة من المواويل ١٩٫٠٠ بين القرية والبادية ١٩٫١٥ محمد جمال وطروب ١٩٫٢٠ مع المزارع ١٩٫٤٥ اليوم في الانبـاء ٢٠٫٠٥ فريد الاطرش ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ اكاذيب وحقائق ٢١٫١٥ فايزه احمد ٢١٫٤٥ اسماء وراء الانباء ٢٢٫٠٠ من ملفات القـضاء ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ هدى حداد ٢٣٫٠٠ عبد الحليم حافظ ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم



يوميات هذه الرسوم

هذا الذي يصدر عن عمان يحار في فهمه حتى اصحاب الاطلاع من اهل عمان عاصمة العرش الهاشمي ·

الضفة الغربية ما زالت كما تقول اذاعة عمان صباح مساء جزء لن تفرط به عمان · وأهل الضفة وحتى اليوم ما زالوا يحملون الجنسية الاردنية وعليهم ينطبق القانون الاردني، وحتى السلطات الاسرائيلية مازالت تعامل الناس في الضفة بحسب القوانين الاردنية ، فمامعنى ان تفرض الرسوم الجمركية على البضائع المصدرة من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ؟

أفهم ان تفرض الضرائب على المنتوجات الاجنبية ، اما ان تفرض على منتوجات الضفة فشيء اسمه اللامعقول · منتوجات الضفة الغربية في غالبيتها لا تباع الا في الاردن او في الدول العربية · والصابون النابلسي على سبيل المثال لا الحصر اسواقه الوحيدة في الاردن والعالم العربي ، فاذا ما ارتفع بسرعة افلا يدفع ذلك المستهلك الى شراء الصابون الاجنبي ؟ فأين حماية المنتوجات المحلية ، يا أردن ؟ الا يهدد رفع اسعار الصابون مثلا اصحاب المصانع ويجعل امكانية استمرار هذه الصناعة العريقة في مهب الريح ··؟

على كل حال قد يكون الوضع المالي في عمان قد تردى الى درجة لم تعد تسمح ببناء القصور الجديدة في جبل عمان ! وفي مثل هذه الحالة لن يسمع من بيده الامر الا اذا كانت صيحة توقظ النيام · فهل يستيقظ ابناء قومي الذين ناموا عن حقوقهم وحتى صارت مشاعا يتلاعب بها الادعياء ·

ابو سليمان

الكاتب الفائز بجائزة نوبل ··

دافع عنا ·· فكرمته اسرائيل !

بقلم : صالح جودت

●● وجهت الحكومة الاسرائيلية الى الكاتب الالماني الغربي — هاينريش بول — الذي ظفر بجائزة نوبل للادب هذا العام دعوة لزيارة اسرائيل وكنت اتمنى ان نكون نحن او غيرنا من الدول العربية — او كلنا جميعا — أسبق من اسرائيل الى هذه الدعوة ، لان هاينريش بول ، على الرغم من صداقته الوثيقة بويلي برانت ، مستشار المانيا ، وتأييده السياسي الكبير له ، كان الصوت المثقف المرتفع الوحيد في المانيا الغربية الذي عارض بقوة سياسة حكومة ويلي برانت في ترحيل العرب من المانيا عقب حادث الاوليمبياد في ميونيخ ·

وهاينريش بول ، اديب تقدمي متحرر، يمارس السياسة ولكنه لا يحب الحزبية ، وقد القى منذ اسابيع خطابا سياسيا في مؤتمر الحزب الديمقراطي الاجتماعي — وهو حزب برانت — ولكنه مع ذلك يرفض دخول الحزب حتى يحتفظ بذاتيته واستقلاله في الرأي ·

وعلى الرغم من معارضته الشديدة لبرانت حول قضية العرب ، فان برانت كان اول من بعث اليه ببرقية تهنئة حارة على فوزه بجائزة نوبل ·· بعث بها اليه في اليونان ، حيث كان هاينريش بول يقضي اجازته ·

ومن حملاته السياسية التي تدل على تقدميته ، ان مجموعة صحف ملك الصحافة في المانيا الغربية ، اكسل سبرنجر وهي معروفة بعدائها للشيوعية قد شددت هجومها على جماعة — بادر مانهايم — اليسارية المعروفة في المانيا الغربية في الشهور الاخيرة فتصدى لها هاينريش بول يسخر منها ويقول ان جماعة — بادر مانهايم — قد أصبحت عفريت صحافة اكسل سبرنجر ، التي جعلت تنسب كل جريمة تقع في المانيا الى هذه الجماعة ، بالحق وبالباطل ·

وكانت النتيجة ان صحف اكسل سبرنجر شنت حملة شعواء على هاينريش بول وادبه ومكانته وارائه السياسية · ورغم هذا ، فانها لم تستطع ان تنال منه قيد شعرة ·

ألم يكن خليقا بنا ان نوجه لهذا الرجل الذي وقف الى جانبنا الدعوة لزيارة مصر ، ونكرم فيه الاديب العالمي والسياسي الانسان ، بدلا من ان نترك هذا الشرف لاسرائيل؟

عن — المصور — القاهرة

دوار الجو أو مرض الحركة ·· كيف يصاب به ركاب الطائرات ؟

مرض الحركة من الامراض القديمة التي اصيب بها الانسان ويشمل هذا المرض دوار البحر او البر او الجو · وهو حالة من الاضطراب تعتري معدة الانسان وعقله ورأسه اثناء ركوبه باخرة تمخر به عباب الماء او سيارة تقطع به الفيافي والقفار او طائرة ترتفع به الى عنان السماء ··

وقد صاحب الايام الاولى للطيران التجاري حالات كثيرة من دوار الجو لان الطائرات لم تكن مكيفة الهواء كما ان درجات الحرارة داخلها كانت مختلفة بسبب حساسيتها للدوامات الهوائية ومن ثم كان عدد كبير من الركاب تؤثر فيهم هذه الدوامات الهوائية العنيفة وتسبب لهم دوارا عنيفا اثناء الرحلات الجوية الاولى ·

ولكن هذه الظاهرة اختفت تماما منذ دخول الطيران عصر النفاثات حيث اصبحت الطائرات ضخمة والضغط الجوي الداخلي قلما يرتفع فوق ٧٥٠٠ قدم رغم ان الطائرة ترتفع الى اربعين الف قدم · كما ان مقصورات الركاب اليوم اصبحت مكيفة والتهوية فيها افضل اضف الى ذلك ان الطائرات النفاثة تستطيع الطيران بنعومة فوق — المطبات — الهوائية العنيفة · ولم يكن الامر كذلك ايام الطائرات من طراز — دي سي ٣ —

في عام ١٩٤٧ اجرى الطبيب المعروف لدفيج ليدورر الكشف على ٥٠٠٠ راكب من ضحايا الدوار الجوي وذلك قبل بزوغ العصر النفاث ودلت ابحاثه ان تاثير مرض الحركة كان بسيطا على الذين يركبون الطائرة بالليل لانهم لا يرون شيئا كثيرا او ان الستائر الخشبية على النوافذ مسدلة كما ان الفتيات تعرضن للمرض عن الفتيان وليس معنى هذا ان القنوات نصف الدائرة للاذن الداخلية عند المراة مختلفة عنها عند الرجل وقد حقق هذا الراي احد العلماء الكنديين عندما سجل في ابحاثه ان حركات راس الانسان تسبب سرعة الاصابة بعرض الحركة او الدوار الجوي ومعنى هذا ان عضلات الرقبة عند المراة ليست متينة كالرجل وان حركات الراس تسبب الدوار للمراة فتقع فريسة سهلة لهذا المرض ··

وقد عالج الاطباء هذا الدوار بعقاقير مختلفة منها — الميرزين — وقد استخدمته النساء للقضاء على بعض مضايقات الحمل وكذلك في الرحلات الجوية فكانت الاصابة بمرض الحركة طفيفة لا تذكر · ثم ظهرت عقاقير اخرى اشهرها حاليا — البونين — و — الدرامامين — ولكنها تركت اثارا جانبية كالرغبة في النوم وقد سببه بدرجة كبيرة الدرامامين وسبب بعضها البونين ولكن الميرزين كان اثره خفيفا ومع ذلك فان الرغبة في النوم كانت من الامور الهامة بالنسبة لركاب الطائرات حتى تنتهي الرحلة الجوية · لذلك عممت بعض شركات الطيران الكبرى استخدام الميرزين في رحلات عبور القارات حيث استمرت اثاره الجانبية لمدة اربع ساعات يشعر بعدها الراكب بحيوية ونشاط وعجلات الطائرة تلامس ارض المطار ·

اما اليوم فان هذه العقاقير لا اهمية لها بالمرة ولا يستخدمها الركاب الذين يسافرون على الطائرات الفخمة العملاقة لان التكنولوجيا الحديثة استطاعت ان تضع حدا لمرض الحركة او الدوار الجوي وفي احصائية حديثة لم يطلب هذه العقاقير غير سبعة افراد من بين ستة عشر مليونا من الركاب استخدموا هذه الطائرات الفخمة · وكثيرا ما يستخدمها الركاب بنصف ساعة قبل السفر حتى يشعروا برغبة ملحة للنوم عند دخولهم الطائرات النفاثة ولكن العدد الذي يستخدم هذه العقاقير قليل يكاد لا يذكر على الاطلاق ·

التلفزيون الاسرائيلي — برامج اليوم

٣٠ر٥ مسليات وهوايات ٥٥ر٥ من السيرك ٠٠ر٦ الاحرف ٣٠ر٦ موجز الانباء ٣٢ر٦ حراس الغابة ٠٠ر٧ سقاره — فلم وثائقي — ٣٠ر٧ اخبار ٠٠ر٨ ارتي ٣٠ر٨ اخبار ٥٠ر٨ برنامج ترفيهي ٢٥ر٩ حياة ليوناردو دفنشي ٤٠ر١٠ اخبار ·

مكان للصلاة لجميع ابناء ابراهيم

بقلم : بن صيون لوريا

لن نتكلم عن الفترة الطويلة على عهد الهيكل الاول والهيكل الثاني عندما كانت الخليل مدينة في يهودا ، وكانت مغارة المكفيله مقدسة مبجلة في اعين الشعب · وسنبحث في تاريخ المغارة بعد ظهور المسيحية وبعد ذلك الاسلام ، وسنرى ان الشراكه بين ابناء المعتقدات المختلفة هي مسالة قديمة ، لانه في جميع الحقب التاريخية التي كان فيها السكان في الخليل يتالفون من اليهود والمسيحيين او اليهود والمسلمين كانت مغارة المكفيله مكان عبادة لابناء الديانتين · وقد ساد في هذا المكان ، اكثر من اي مكان قديم اخر ، التسامح والاحترام من جانب ابناء الديانة الواحدة ازاء ابناء الديانة الاخرى ·

ان الاستعراض التاريخي القصير الذي سنورده ، سيثبت ان التعصب الاسلامي الذي لم يسمح لموطىء قدم لغير المسلمين ، يرجع الى اجيال قليلة فقط ولا يستند الى اي اثبات في الماضي ·

في عهد الحكم البيزنطي

كتب انطونيوس فواستينوس — وهو حاج زار البلاد بين سنتي ٥٦٠ — ٥٧٠ — : هناك — في الخليل في مبنى يتالف من اربع جادات ذات الاعمدة الجادة التي في الوسط غير مكسوه · وفي الداخل يمر حاجز ومن الجانب الواحد يمر المسيحيون ومن الجانب الثاني يمر اليهود الذين يحرقون الكثير من البخور وبهذا الشكل كان ياتي يهود من جميع ارجاء تلك المنطقة باعداد كبيرة جدا ويحضرون معهم البخور والشموع ويقدمون التبرعات للسدنة هناك —

ويجد يهودا اليصور اثباتا لهذا التقسيم بموجب اصلاح الانصاب كما هي عليه الان · ويقول : — الذي يدخل المبنى الواقع فوق مغارة المكفيله يجد انه في المسجد الموجود هناك — وهو في اساسه كنيسه بيزنطية — صليبية — علامتان فقط وهما تظهران مكان ضريحي اسحق ورفقه — الضريحان يقومان كما هو معلوم في المغارة التي تحت المبنى — اما اشارات ابراهيم وسارة فموجودة في المدخل الذي يتجه الى الشمال عن الساحة . بينما اشارات يعقوب وليئه فموجودة خارج المسجد عبر الساحة ·

وكما قال انطونيوس فلاسينطنيوس فان المكان مقسم بين المسيحيين الحاكمين وبين اليهود ابناء ابراهيم واسحق ويعقوب ويتضح ان التقسيم لم يكن تقسيما فنيا محضا في الاصل ، ولكن مع مرور الزمن ، رافق هذا التقسيم تقليد شخصي فقد منح المسيحيون اليهود ، قبر يعقوب — اسرائيل — اباهم ولذا فان المكان الذي يقع فيه ضريحا يعقوب وليئه ظل خارج الكنيسة اما سائر الاباء فقد السام المسيحيون على اضرحتهم الكنيسة ومن المؤكد تقريبا انه حسب اتفاق التقسيم ، كان لليهود حق الاقتراب بعض الشيء الى ضريحي ابراهيم وسارة كذلك ، ولذا فان هذين القبرين موجودان عند مدخل الكنيسة وليس في داخلها تماما ·

وبعد الفتح العربي ، تحولت الكنيسة كما هي الى مسجد غير ان المسلمين لم يبذلوا جهدا لتغيير تقسيم المنطقة الداخلية . وهي تؤكد الى اليوم واقعا يهوديا من قبل ١٥٠٠ سنة ·

ايام الفتح العربي

ويقول مصدر عربي من قبل ٤٠٠ سنة ، انه عندما اضطر المسيحيون في الخليل الى تسليم المدينة الى الخليفة عمر — في عام ٦٣٨ ميلادية — خرجوا وهدموا من الاساس كنيستهم الفخمة التي كانت تقوم فوق مغارة المكفيلة، ودفنوا بواباتهم في الارض حتى لا يعرف العرب مكان المغارة المقدسة ·

ستستمر حسب مصدر مسيحي هو على ما يعتقد من نهاية القرن العاشر ، غير انه يتحدث عن نفس الفترة ونفس الحادث — ويقول هذا المصدر : ولكن عندما تعجب هؤلاء — من العرب — الذين جاءوا الى الخليل ، من البناء القوي والجميل للاسوار — حول المغارة — ومن عدم وجود اي مدخل يمكن الدخول بواسطته ، تقدم منهم بعض اليهود الذين بقوا تحت حكم اليونان في تلك المنطقة وقالوا لهم : امنحونا حماية لنعيش في ظروف مماثلة معكم ايضا ، وان يسمح لنا باقامة كنيس قبل المدخل — الى المغارة — وعندها سندلكم على المكان الذي يمكنكم اقامة البوابة فيه ، وهكذا كان ·

ويستنتج من هذه القصة ، حسب راي الفاسي وع · ايسر ، بان المطالبة هي ليست بمكان ليس لهم حق فيه · ولذا فان هناك اساسا للاعتقاد بانه كان في المكان كنيس ومقبرة منذ القرنين الخامس والسادس الا انهما هدمتا من قبل الحكام البيزنطيين ، اما الطلب الذي قدم لعمر فقد استند الى حق سابق وحسب ما وجد في ملفات القاهرة توصل ي· برسلفي الى استنتاج بانه بعد احتلال الخليل من قبل العرب . تمكن اليهود من العيش بأمن وهدوء بين سكان الخليل · وقد سمح لهم باقامة كنيس امام مدخل مغارة المكفيله · وقال مؤرخ مسيحي كتب عن تاريخ الحملات الصليبية : — انهم — اليهود — قد اقاموا مدخلا وان هذا الشعب الكافر كان يمر هناك باقدام حافية · وفي الداخل اقام اليهود معبدا وزينوه بصورة رائعة وعن حق اليهود في نفس الفترة يتحدث كذلك مخطوط عربي من قبل ٤٠٠ سنة تقريبا اذ يقول :— بعد وقت طويل من ذلك اى بعد الفتح — كان يقوم في ساحة مغارة المكفيلة كنيس ومقبرة يهوديان · —

والملفات تذكر بعض سكان الخليل مع لقب الاحترام التالي — الذي يخدم اباء العالم — وهذا يثبت ان جزءا من مغارة المكفيله كان بايدي اليهود ، وان شخصيات محترمة من بينهم كانت مسؤولة عن — خدمة الاباء — اي اهتموا بانظمة الكنيس في ذلك المكان ·

وقيل عن احدى شخصيات الخليل — رقد الى جانب اباء العالم — · وقد قبر بجانب مغارة المكفيله · ويدل هذا الدفن على عادة كانت دارجة في تلك الفترن وهي دفن الموتى في حقل المكفيله · ويقول الحاخام بنيامين متوديلا — وهناك — اي في مغارة المكفيله او حقل المكفيله — براميل كثيرة مليئة بالعظام من اسرائيل ، اذ كانوا يحضرون موتاهم ايام مملكة اسرائيل · وكان كل واحد يجلب عظام ابائه ويضعها هناك حتى يومنا هذا ويتحدث الحاخام شلومو يتوم ، ابن ارض اسرائيل الذي عاصر الحملة الصليبية الاولى ، هو الاخر عن هذه العادة فيقول : — وحتى هذا اليوم ، فان جميع السكان الذين يعيشون في ضواحي الخليل يرسلون موتاهم الى الخليل —·

ويقول الكاتب العربي المقدسي — عاش في نهاية القرن العاشر — انه يوجد في الحرم الابراهيمي الشريف ، بيت للضيافة وهو مؤسسة دائمة فيه طباخون وخبازون وحتى خدم يقدمون وجبات العدس وزيت الزيتون لجميع الزوار يبدو اذن انه بجانب الكنيس اليهودي كان يوجد بيت ضيافة للمسلمين ، وان هاتين المؤسستين كانتا متلاحقتين طيلة اجيال ·

على عهد الفتوحات الصليبية

في عام ١١٠٠ احتل الصليبيون ، الخليل ، وحولوا المسجد والكنيس الذي بجانبه الى كنيسة ودير، وطردوا اليهود ومر ٦٦ عاما ، ويبدو ان كراهية الصليبيين لليهود قد خفت ·

وعندما زار رابي موشيه بن ميمون — رمبام — البلاد عام ١١٦٦ وصل الى الخليل كذلك · ويقول عن زيارته هذه : — خرجت من القدس الى الخليل لتقبيل قبور ابائي في المغارة · ووقفت في نفس اليوم في المغارة وصليت ·· — ويتضح انه كان بامكان اليهود ان يزوروا مغارة المكفيلة ، رغم ان المبنى كله كان كنيسة وديرا مسيحيا · وبعد خمس سنوات من هذه الزيارة ، زار الخليل الرابي بنيامين متوديلا · وتفهم من اقواله بان الصليبيين لم يهدموا المقبرة اليهودية ، لانه وجد هناك براميل مليئة بالعظام الموتى من اليهود — · ويبدو ان المقبرة كانت تستخدم كذلك ايام حكم الصليبيين لان الرابي شلومو اليتيم الذي عاصر الحملة الصليبية الاولى يقول — ان جميع سكان منطقة الخليل كانوا يدفنون موتاهم في الخليل —·

ولم يكن الدخول الى مغارة المكفيله بالنسبة لليهود محظورا بصورة باته كما كان عليه الامر من القرن التاسع عشر وحتى حرب الايام الستة· ويقول الرابي بنيامين : وهناك المنصة الكبرى التي اطلق عليها اسم ابراهيم — القديس ابراهيم كما اطلق الصليبيون هذا الاسم على الكنيسة التي اقاموها هناك — · وقد كان هذا كنيس اليهود ايام العرب · وقد اقام غير اليهود هناك ستة اضرحة على اسم ابراهيم وسارة واسحق ورفقة ويعقوب وليئه ، وكانوا يقولون للجهلة بان هذه هي اضرحة الاباء فكانوا يقدمون الاموال لها · ولكن اذا حدث وجاء يهودي الى هناك . ودفع مالا لبواب المغارة ليفتح له بابا حديدا ونزل هذا الشخص الدرج الى اسفل وبيده شمعة مضاءة . ونزل الى اسفل المغارة · —

وقد دفع الرابي بنيامين الى البواب لانه اراد النزول الى المغارة ، بينما زيارة الساحة العليا فقد كانت مسموحة لكل شخص ·

ونحن نسمع شهادة مماثلة من الرابي فتحيا من مدينة زغشبورغ ، الذي زار الخليل سنة ١١٧٦ · ويتضح من روايته بان يهود عكا كانوا يأتون الى المغارة وقد تعرفوا على كل شيء فيها · وقد حذروه الا يؤمن بان الولاعات التي وضعت في الساحة العليا هي اضرحة الاباء · ان الاضرحة الحقيقية هي في المغارة ، وقد دفع للبواب ففتح له البوابة المؤدية الى المغارة ·

وفي السنوات الاخيرة من حكم الصليبيين زادت الكراهية لليهود ، ويبدو انه حظر عليهم الدخول الى مغارة المكفيله · ويقول الرابي نتنائيل هكوهين ، بانه لكي يدخل المغارة فقد تنكر كحاج مسيحي ·

الفتح العربي الثاني

وقد قل تسامح العرب بعد طرد الصليبيين باستمرار فقد كانت المعاملة في البداية شديدة ازاء المسيحيين فقط ثم وجهت الكراهية لليهود بعد ذلك ·

وقد زار الرابي شموئيل بن الرابي شمعون البلاد عام ١٢١٠ ، اي في الجيل الاول من الحكم الاسلامي المتجدد وقد رافق جماعة من الحجاج المصريين برئاسة رئيس الطائفة اليهودية هناك ومعه رسالة من الخليفة محمد — ودخل الرجل — رئيس الطائفة — لوحده ، ولم نستطع نحن ان ندخل — غير ان شموئيل لم ييأس ، فقد توجه هو واثنان من افراد الجماعة الى يهودي من الخليل وهذا ساعدهما بدفع مال للبواب على ما يبدو ، ويقول :— ودخلنا في منتصف الليل لان البواب اتى الينا، ونزلنا ٢٤ درجة في مكان ضيق لا يمكن التحرك فيه يمينا او شمالا ، ورأينا هناك الهيكل كما رأينا هناك ثلاث علامات ، وقد اقيم ذلك المكان قبل ٦٠٠ سنة · وهو بجوار المغارة وقد طلبنا الرحمة والغفران هناك — ·

ويتحدث رحالة اخر هو لودولف فون — سنة ١٣٤٠ — عن معاملة مختلفة اذ يقول — ولم يسمحوا لاي مسيحي بالدخول الى داخلها — اي المغارة — غير انهم يسمحون باقامة الصلوات قرب الكنيسة ويسمحون لليهود بالدخول مقابل دفعهم المال ·

ولم يمنح اليهود مرة اخرى حق اقامة كنيس داخل مغارة المكفيله ، بعد طرد الصليبيين · ويقول الرابي كوبديا من مدينة برطنورا — سنة ١٤٨٨ — ١٤٩٠ — وهناك شباك صغير خارج السور على ظهر المغارة ، ويقول بان هذا الشباك يشرف على ضريح ابراهيم وهناك سمح لليهود باقامة الصلوات امام ذلك الشباك · ولنا فانه داخل السور الواقع على ظهر المغارة لم يتمكنوا من الدخول ، وصليت امام ذلك الشباك الصغير ·

وحول وقف مغارة المكفيله يقول الرابي عوباديا — وكل الخليل وحقولها وساحاتها تابعة لمغارة المكفيله وكل يوم يوزعون خبزا وعدسا او اية ماكولات اخرى من القطاني على فقراء العرب او اليهود او المسيحيين وذلك تكريما لابينا ابراهيم —·

وقد ازداد التعصب الاسلامي فمنذ القرن التاسع عشر وحتى حرب الايام الستة ، كانت المغارة مغلقة امام كل من ليس مسلما · ويشهد الحجاج من تلك الحقب كلهم بانه يسمح لليهود بالصعود في الدرجات الجنوبية حتى الدرجة السابعة الى الثقب الذي في الحائط فقط · وقد اعتادوا ان يقيموا الصلوات هنا ، ومن هذا الثقب كانوا يلقون اوراقا صغيرة يكتبون عليها ابتهالات وطلبات الى اباء العالم ·

وبعد حرب الايام الستة فتحت المغارة لكل شخص بدون التمييز بين ابناء اية طائفة ، ويتجول فيها سياح مسيحيون بعشرات الالوف · ولن يشك اي شخص بان ذلك المكان يمكن ان يكون اليوم ، كما كان في الماضي البعيد ، مكانا للصلاة لليهود وكذلك للمسلمين ، لان ابانا ابراهيم الخليل عليه السلام الذي ابتاع المغارة ، دعا الى حب البشر والى التسامح بين الانسان وصاحبه ·

عن معريب

اخلاق العلماء

مالك بن أنس

بقلم : احمد ابو سردانه

هو الامام الشهير صاحب المذهب الاول في الفقه الاسلامي ، سيد المجتهدين وقدوة المحدثين وامام الحرمين مالك بن أنس رضي الله عنه · كان اذا اراد ان يجلس لحديث رسول الله — ص — اغتسل وتبخر وتطيب ومنع الناس ان يرفعوا اصواتهم · وكان يقول : — حق على من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة وخشية — وكان يقول — لا ينبغي للعالم ان يتكلم بالعلم عند من لا يطيعه فانه ذل واهانة للعلم — ومن اقواله المشهورة قوله — بلغني ان العلماء يسئلون يوم القيامة عما يسئل عنه الانبياء — ·

وقد كان يرى المنفعة العامة في زيارة الحكام بعكس قرينه ابو حنيفة الذي كان لا يقربهم وينفر منهم زهدا وورعا ومع هذا فاختلاف الامامين في هذا الامر لم ينزع محبة احدهما من قلوب المؤمنين فلكل وجهة هو موليها ··· ويلخص راي الامام مالك في قوله — حق على كل مسلم او رجل جعل الله في صدره شيئا من العلم والفقه ان يدخل الى ذي سلطان فيامره بالخير وينهاه عن الشر ويعظه حتى يتبين دخول العالم على غيره فان وعظه ونهاه فهو الفضل الذي ليس بعده فضل — وهكذا يتضح ان دخول العلماء على الحكام امر واجب في الاسلام اذا كانت الغاية تقديم المشورة والنصح لمساعدة الحاكم في تحقيق العدل بين الرعايا ·

ولعمري ان هذا الامر كان ممكنا في الزمن الذي مضى حيث كان العلماء احرارا . اما في زمننا المادي هذا وقد اصبحوا جميعا في عبودية الوظيفة الرسمية فمن النادر ان يستطيع احدهم تادية الرسالة التي يتشرف بحملها ، تجد معظمهم يدخلون على الحكام ويتقربون منهم من اجل مصالحهم الخاصة فقط · وتظهر حقيقة العالم وجوهره اذا ما تقرب منه الحاكم وفتح له صدره واظهر له الود · فالبعض تلوب شخصيته ويكون كالدمية في يد الحاكم · والبعض الاخر يفرض جلالة العلم وهيبته على الحاكم وهذا ما حدث من الامام مالك عندما الح عليه الخليفة المهدي للحضور الى قصره ليكون معلما ومربيا لابنيه موسى وهارون فيرد الامام بقوله — لا يا امير المؤمنين العلم يوتى ولا ياتي — · ويرضخ الخليفة لامر الامام ·

من تواضع الى الله رفعه

وتمر الايام والليالي ويموت الخليفة المهدي ومن ورائه الهادي وينصب هارون الرشيد خليفة للمسلمين ورغم انه من تلاميذ الامام الا ان الظن يتسرب الى نفسه بانه في مقام الخلافة يعلو على مقام امامه لذلك فهو يريد ان ينعم عليه بالمساواة في المقام · وقد حدث هذا عندما دخل الرشيد على الامام وهو في درس الحديث فاخذ مكانه الى جواره فيتوقف الامام عن الكلام وينظر الى الخليفة صائحا — يا امير المؤمنين من تواضع الى الله رفعه ومن تكبر على الله وضعه — ويندهش الرشيد ويسأل : — ماذا صنعت ؟ — · فياتيه الجواب من فم الامام — ان من اجلال الله تعالى اجلال ذي الشيبة المسلم في مجلس علمه ·· فقم يا امير المؤمنين واجلس بين يدي — ويسرع الرشيد في التنفيذ بكل ادب حتى اذا ما انتهى الدرس قال الرشيد لبعض اصحابه انا تواضع لهذا الامام لننتفع به وقد تواضع لنا سفيان بن عيينه فلم ننتفع به شيئا · وانتشر خبر هذا الامام الورع في الافاق وصار المسلمون في موسم الحج يفدون الى مدينة الرسول لسماع احاديثه حتى اصبح اسم مالك على كل لسان — لا يفتى ومالك في المدينة — ·

وفي حكم الخليفة المنصور اتهم مالك مع زميله ابي حنيفة بتاييد الثائرين على نظام الخليفة الامر الذي اغضب المنصور فاوعز لعامله على المدينة بمعاقبة الامام مالك ليكون عبرة لغيره · وقام حاكم المدينة بتجريد الامام من ثيابه دون ما يستر العورة ثم طرحه ارضا بعد ان اوثق يديه ورجليه ثم انهالت السياط على الجسد الضعيف فلما بلغت الثمانين اغمى عليه فترك في مكانه · وكان رضي الله عنه في العقد السادس من عمره ، وتداركه اهل المروءة ونقلوه الى بيته بعد انصراف الجند وشاءت ارادة الله ان تعود الحياة اليه على حين مات زميله ابوحنيفة في بغداد متأثرا من ضرب السياط ، وساد المسلمون حزن عميق مما اضطر المنصور للسعي الى المدينة لطلب الصفح من الامام مالك وحلف له امام الجموع ان عامله على المدينة هو الذي قام بجلده دون مشورته واتقن دوره فعزل حاكم المدينة وعذبه امام الناس حتى الموت وهكذا صدق فيه وفي امثاله قول رسول الله — ص — — من اعان ظالما على ظلمه سلطه الله عليه بعذابه —

وقبل ان انهي حديثي اجد من الضرورة الاشارة الى امر ديني يستند فعله الى الامام مالك وهو بريء منه ذلك انه بعد هذه الحادثة لم يستطع وضع يديه على بعضهما في الصلاة كما هو مشهور عنه المسلمين مما اضطره في بعض الاحيان الى السدل — وهو ارخاء اليدين بالجانبين اثناء الوقوف في الصلاة — وقد ذهب البعض الى الاستدلال على ان السدل من السنة باسناد هذه البدعة الى مالك والمالكية وهو بريء من هذه التهمة وكل من يقرر ان السدل في الصلاة هو مذهب المالكية فهو جاهل بهذا المذهب · كما انه لا مجال للاجتهاد في موضوع السدل لوجود النص القاطع بوجوب وضع اليد على اليد في الصلاة حسب قول النبي — ص — وتقريره للصحابة وفعله حيث لم يثبت انه سدل في الصلاة ولو مرة واحدة وهو القائل — صلوا كما رايتموني اصلي — فكيف نلصق هذه البدعة بالامام مالك مع انه لم يجسر احد من العلماء المطلعين على الامهات ان ينسب فعل السدل في الصلاة الى النبي — ص — والله اعلم ·

رأى طبى جديد فى الماريجوانا

خففت الجمعية الطبية الاميركية حملتها ضد عقار الماريجوانا المخدر ·· واعلنت مصادر الجمعية ان اخصائيها باتوا يعتقدون ان امتلاك كمية قليلة من الماريجوانا لا يشكل عملا جنائيا يستوجب محاكمة جنائية ·· وانما يجب اعتباره جنحة عادية · وترتكز الجمعية في رأيها الجديد الى انه لم يقم اي دليل علمي او طبي يثبت ان تعاطي الماريجوانا يؤدي الى العنف او السلوك العدواني او الى ارتكاب الجريمة ·· وقد قوبل هذا الراي الجديد بحملة عنيفة من بعض الاوساط الطبية والاجتماعية والبوليسية التي اعتبرته تشجيعا غير مباشر للادمان على الماريجوانا المخدرة ·

المنظمة الدولية وتسوية الخلاف العربى - الاسرائيلي

ان الجو المدل الذي اتصفت به المداولات الاخيرة حول الازمة الشرق اوسطية في الجمعية العمومية يعكس الراي السائد بان ليس ثمة الان سوى القليل الذي بوسع المنظمة الدولية عمله لتسوية الخلاف بين الدول العربية واسرائيل · ويبدو ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يزال مقبولا لدى كلا طرفي الخلاف كالقاعدة الوحيدة لمساعي هيئة الامم في المستقبل الرامية الى ايجاد تسوية سلمية للازمة الشرق اوسطية ، ويذكران محاولات الوساطة التي قامت بها المنظمة الدولية سابقا استندت الى القرار المذكور · وحقيقة اتخاذ القرار في مجلس الامن في حينه بالاجماع قد سمحت باجراء المبادرات السلمية المختلفة بدون معارضة اي من الطرفين · ولكن الطابع العام وغير المحدد لصيغة القرار يجعل ترجمته الى مشروع عملي محدد امرا صعبا · والخمسة الاعوام التي مضت منذ اتخاذ القرار المذكور تجعل بعده عن ال[...] في المنطقة اكثر وضوحا · وفي مدا[...] الجمعية العمومية الاخيرة حول ال[...] الشرق اوسطية كان المندوب الاسرا[...] هو الذي لم يخف عدم ارتياح [...] من القرار ومن سير الامور في [...] الامم بصورة عامة كما ان اسرائيل تخفي في احاديث خاصة تذمرها [...] الطريقة التي تمارس فيها هيئة ا[...] مسؤولياتها فيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين في المناطق المدارة · و[...] عدم الارتياح من القرار رقم ٢٤٢ يقتصر على اسرائيل فقط · وبا[...] ان مصر وسوريا والاردن تقدر ال[...] لان اراضيها محتلة وهي بحاجة [...] الدعم الدولي الذي يحظى به القرار[...] سيما وان احدى فقراته تدعو اسر[...] الى الانسحاب · ولكن مما يشك [...] هو ما اذا كانت اي من الدول ال[...] ترى حقا في القرار رقم ٢٤٢ قاع[...] للتسوية يمكن تطبيقها عمليا ·

يبدو الان ان كلا طرفي النـ[...] العربي الاسرائيلي يعتقدان بان ال[...] الخارجي الوحيد الذي يتمكن من ال[...] في المنطقة هو النفوذ الاميركي ، [...] نفوذ اميركي — سوفياتي مشترك [...] على اسس مبادرة اميركية · ول[...] السبب تتجه الان كافة الانظار [...] الشرق الاوسط الى واشنطن مت[...] مبادرة سلام اميركية جديدة خـ[...] الشهرين او الثلاثة اشهر القادمة وعلى هذه التوقعات تغمر الدول الع[...] واسرائيل بمزيج من المشاعر ·

ففي الجانب الاسرائيلي هناك مخ[...] من احتمال استغلال واشنطن علا[...] الخاصة باسرائيل لتوجيه الضـ[...] اليها كي تنسحب قبل التوصل ال[...] تسوية كما حدث في عام ١٩٥٧ و[...] كانت هذه المخاوف احد الدوافع [...] بعض الوزراء الاسرائيليين الى الوا[...] المتحدة للحصول على تاكيدات [...] بان واشنطن لن تمارس مثل هـ[...] الضغوط · ويبدو انهم قد حصلوا [على] هذه الضمانات ·

اما في الجانب العربي فتشكل [...] الرئيس نيكسون لموسكو في شه[ر] ايار الماضي مصدر شكوك وتكهنـ[ات] مختلفة · فالدول العربية قلقة [...] من ان الدولتين الكبريين قد اتفقتا [على] عزل اي عامل سلبي في الشرق الا[وسط] وعدم السماح له بتعكير جو علا[...] وهذا الادراك من الجانب العربي كان احد الدوافع او العوامل [...] الرئيس السادات ترحيل المستشـ[ارين] العسكريين السوفيات من مصر في [...] تموز الماضي · اذ اتضح للمسؤ[ولين] المصريين بان الكرملين يضع مصـ[...] الاستراتيجية العالمية فوق اعتبـ[ارات] الصداقة المصرية ·

وبالرغم من هذه المخاوف وخيبة [...] في الجانب العربي فليس ثمة [...] امام مصر والاردن ما عدا انتظار المداولات الجارية حاليا في البيـ[ت] الابيض بواشنطن حول الازمة ال[...] اوسطية · ففي الساحة تبدي [...] العسكرية الاسرائيلية قدرة لا [...] الجدال على المحافظة على مواقعها امتداد خطوط وقف النار وليس [...] القوة العسكرية المصرية والارد[نية] زحزحة جيش الدفاع الاسرائيلي [عن] مواقعه الحالية · وفي هذه الظروف [...] امام الدول العربية المعنية في [...] ثلاثة اختيارات :

الاول هو تجديد الحرب [...] اسرائيل بغض النظر عن نتائجها ستنتهي بكارثة اخرى بالنسبة [...] العربية نظرا للتفوق العسكـ[ري] الاسرائيلي ·

والاختيار الثاني هو التوصل [الى] السلام من مركز ضعف كما تر[...] اسرائيل ·

اما الاختيار الثالث فهو [...] الاختيارين الاولين وقبول الامر [...] وتخطيط السياسات الداخلية [...] لذلك ·

يبدو ان الملك حسين قد قبـ[ل] الاختيار الثالث المذكور بشكل [...] الاشكال ، وهذه الحقيقة تفسر الا[...] النسبي التي تتصف به السياسة الاردنية · اما الرئيس السادات [فلم] يختر ايا من الاختيارات الثلاثة [و]المؤكد ان هذه الحقيقة تفسر [...] الاستقرار النسبي ، او التارجح [الذي] تتصف به السياسة المصرية ·

عن التايمز اللندنية

غطاء زجاجي لحماية الاشجا[ر]

موسكو — يقترح علماء ال[...] استخدام مادة البرليت الزجاجية ال[...] لحماية اشجار الفاكهة من ال[...] الطبيعية القاسية ، وذلك باضافة المادة الى محلول الكلس ورش ال[...] بها وخاصة جذوع الشجرة و[...] بهذا المزيج · وقد اتضح ان [...] غشائية خفيفة تكون على الشجر انها لا تحول دون تنفس الشجر [...] تنوب حتى لو غسلتها مياه الامط[ار]

لماذا الشهور الستة القادمة

بصراحة

بقلم هيكل

الاسبوعي

مقاله الاسبوعي بصراحة وتحت رحلة الى عصر جديد — لماذا الستة القادمة — كتب الاستاذ حسنين هيكل يقول :

هذه السلسلة من الاحاديث عن الى عصر جديد . كررت القول من مرة بانه ما لم يتحرك هذا بالشرق الاوسط خلال الشهور القادمة حركة اكيدة وحركة الى الامام اذن فان هذا الصراع يفقد مكانه على الخريطـــة ية للعصر الجديد . لماذا شهور القليلة القادمة ولماذا هي بالعدد سؤال يستحق الاجابة في حد ذاته . حتى لا يظل معلقا في الهواء .

هو يستحق الاجابة عليه لداعي ذلك ان الاجابة عليه قد تكون اخر من طرق الاقتراب الى نتيجة توصلنا اليها بالاسبوع بعد استعراض لعدد من المؤكدة . وكانت هذه النتيجة لا بد من طاقات الامة العربية او اكبر جزءا من طاقاتها متاح كن ان يكون متاحا على ساحة كان استعراض عدد من المؤكدة في الاسبوع الماضي من طرق الاقتراب الى هذه عن طريق الموضوع وكان ذلك سياق المنطقي التالي :

اسرائيل تريد ان تتوسع .

لا احد سوف يرغم اسرائيل نسحاب من ارضنا .

لا احد غيرنا يريد حلا حاسما لصراع .

التحدي الذي يواجهنا اكبر من بلد عربي بمفرده وهكذا جاءت

لا بد من طاقات الامة العربية او اكبر جزءا من طاقاتها متاح كن ان يكون متاحا على ساحة

المرة طريق اخر للاقتراب من النتيجة عن طريق الزمن لكي ولكي نثق وحتى نستطيع بعد ان نتحتم على الشوك او على او على البارود منفذا الى ما لماذا الشهور الستة القادمة . على هذا السؤال هي الاخرى ان نكون منطقيين الى ابعد ندرس الظواهر بدقة ونربط ا بفهم ونتتبع ايقاعها بيقظة . لولا بنظرة على ما هو جار على الساحة العالمية ، في جنيف [illegible] بين القوتين الاعظم الولايات والاتحاد السوفياتي وهدف هو استمرار التعاون بينهما من انتاج الاسلحة النووية وفي فان هذا اللقاء في جنيف يرمز هو اكثر من هذا الهدف يرمز خاص متميز تقوم به القوتان على رأس النظام العالمي الجديد. وتان الاعظم تحاذران قدر كلتاهما تعرف دورها وتقبل لكنها لا تريد امام العالم ان شريكة بالنصف في وصايـــة ة على الدنيا من اعلى . تكرارا ث في مؤتمر يالطا سنة ١٩٤٥ وزفلت وستالين . ومن ناحية فانها لا تريد ان تظهر وكانها في علاقة جديدة على حساب علاقة :

يكا مع اوروبا الغربية والاتحاد ياتي مع اوروبا الشرقية وفي كي الان مؤتمر تمهيدي للامن بي امكن الوصول اليه بعد المشكلة الالمانية وبعد انضمام يا للسوق الاوروبية المشتركة. اللقاء تمهيدا لاجتماعات قادمة على مستوى القمة بين من كان سابقا بالكتلة الغربية وما كان سابقا بالكتلة الشرقية . الحقيقة فان هذا اللقاء في كي وما قد يتلوه من لقاءات الى ما هو اكثر يرمز الى حقيقة حرب العالمية قد انتهت ساحتة قة . وفي باريس الان محادثات وقبل عيد الميلاد القادم الى حد للحرب في فيتنام والوصول هذا الموعد الى اتفاق على وقف النار في هذه البقعة من اسيا التي لم يسكت فيها اطلاق النار منذ اكثر من ثلاثين سنة .

وفي الحقيقة فان هذه المحادثات في باريس تتجاوز المشكلة الفيتنامية وترمز الى ما هو ابعد منها ترمز الى رغبة في تهدئة البراكين المتفجرة على الخط الذي يفصل ما بين العقيدتين الاجتماعيتين المتصارعتين في العالم . العقيـــدة الراسمالية والعقيدة الشيوعية .

ويكفي ان نتذكر ان موسكو وبكين بالرغم مما بينهما شاركتا بنصيـــب ايجابي مع واشنطن في ايجاد حـــل سياسي مقبول للمشكلة الفيتنامية .

وبين واشنطن وموسكو الان وبغير ضجة مفاوضات اقتصادية ثلاثيـــة الارقام . حديث عن قرض من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفياتي يبلـغ مئة بليون دولار ، اي مئة الـــف مليون دولار .

وحديث عن صفقة قمح من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفياتي بستة بلايين دولار ، اي ستة الاف مليون دولار . وحديث عن صفقة غاز طبيعي من الاتحاد السوفياتي الى الولايـــات المتحدة في اطار عشرات البلايين ، الاف الملايين من الدولارات .

وفي الحقيقة ايضا فان هذه الصفقات ترمز كلها الى ما هو اكثر من مجرد ما تطالعنا به هذه الارقام الفلكية . ترمز الى ادراك المتقدمين بان التعامل الاقتصادي وتبادل الخبرات فيما بينهم يمكن ان يؤدي الى معدلات في النمو لديهم باسرع من اي تعامل بينهم وبين المتخلفين .

وهذه هي احدى حقائق عصـــر التكنولوجيا الصناعية الجديدة . فقد كان التصور تقليديا . ان تعامـل المتقدمين مع المتخلفين خصوصا في المواد الخام اسرع طريق الى التنمية ولكـن التكنولوجيا الصناعية غيرت هـــذا المعيار الى حد كبير .

وهناك ظواهر اخرى لا يمكن اغفالها استثمارات اليابان الجديدة فـــي سايبيريا بالاتحادالسوفياتي واستثمارات اليابان الجديدة في الصين . علاقات الولايات المتحدة التي تتسع تدريجيا مع الصين . تداخل اوروبا الغربية الشديد في اوروبا الشرقية . تسابق دول اوروبا الشرقيـــة الى الاتفاقـــات الاقتصادية مع الغرب ومع الولايـــات المتحدة بالذات . ويبدو ذلك واضحا فيما عقدته بولندا ورومانيا مـــن اتفاقيات اقتصادية مع الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة .

وفي الحقيقة فان هذه الاستثمارات والعلاقات والتداخلات والمسابقات ترمز الى ما هو اخطر . ترمز الى اوضاع عالمية جديدة تتشكل بسرعة عـــلى انقاض اوضاع قديمة وتتخذ هـــذه الظواهر كلها ابعادها الكاملة معزيارة قريبة في ابريل او مايو من ســـنة ١٧٩٣ يقوم بها الزعيم السوفياتـي بريجنيف الى واشنطن ردا على زيارة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسـون لموسكو في مايو الماضي . وفي الحقيقة فان هذه الزيارة القادمة ترمز الى ما هو اهم بكثير من المجاملات او الـــرد على زيارة بزيارة . ترمز الى عصر من الوفاق بين القوتين الاعظم يلقي بظلالهمن القمة على كل السفوح في العالم .

وهذه هي المعادلة الدولية الجديدة وقلت مرة واؤكد مرة اخرى ان هذه المعادلة لن تلغي الصراعات الانسانية ولكنها سوف تنقل جبهاتها من مواقع الى مواقع . ثم انها سوف تكيف جوها على نحو او اخروقلت مرةواؤكد مرة اخرى ان هذه المعادلة لم تخلق توازنا او سلاما ابديا . ولكنها سوف تملك قوة القانون لسنوات طويلة ما بين عشر سنوات وربما عشرين سنة حتى تجيء التطورات بمتغيرات لا نستطيع من الان رؤيتها .

وكان اجتماع موسكو بين نيكسون وبرجنيف في مايو الماضي اقرارا للوفاق العالمي الجديد . واعتقد ان اجتماع واشنطن القادم بين نيكسون وبرجنيف سوف يكون ابراما للوفاق العالمـــي الجديد .

ومن هنا نستطيع ان نتصور ان الرغبة الخارقة في الوفاق هي النقطة الحساسة والاساسية في الحركـــة الدولية وعلى المسرح العالمي كله فـي فترة ما بين الاجتماعين من ربيع سنة ١٩٧٢ الى ربيع سنة ١٩٧٣ .

ولقد ادركت اطراف كثيرة معنى هذه الفترة وتحركت بسرعة لاستقلالها وابرز النماذج على ذلك :

● الاسراع في توقيع المعاهدة بـين المانيا الغربية والمانيا الشرقية .

● هرولت بريطانيا بغير طـــول الاجابة الى دخول السوق الاوروبيـــة المشتركة .

● الالحاح على تسوية حرب فيتنام ومحاولة للوصول الى وقف اطـــلاق النار في الهند الصينية كلها .

وهناك نماذج اخرى .

وقد نتساءل ما الذي يفعله طرفان متصارعان ادركا اخيرا اهمية الوفاق بينهما . والرد : يسلمان باهميـــة تحاشي الصدام . وهذا حدث بـــين واشنطن وموسكو يبحثان عن ارض مشتركة للقاء بينهما . وهذا حدث بين واشنطن وموسكو لكنهما ايضا لا بد أن يفعلا شيئا اخر . يحاول فيما بينهما أن يجد حلولا للمشاكل التي يمكن أن تؤدي الى سوء تفاهم بينهما خارج لارضية علاقاتهما المباشرة .وهذا يحدث بين واشنطن وموسكو .

وفيما بين واشنطن وموسكو فقد كانت هناك مشكلتان بالذات يمكن أن تؤدي كلتاهما او احداهما الى سوء تفاهم ثم الى توتر . ومن ثم يتاثر جو الوفاق ـ فيتنام والشرق الاوسط. وكانت فيتنام موضع بحث مكثف فـي اجتماع موسكو الماضي . وخطوط هذا البحث المكثف ما زالت تقود عملية العثور على حل لازمة فيتنام حتى هذه اللحظة .

واما ازمة الشرق الاوسط فانها فيما اعلم تم تبحث بالتفصيل فـي اجتماع موسكو ووفقا لما سمعت ومن مصادر اوروبية احيطت من الطرفين علما بما حدث . فان الزعيم السوفياتي بريجنيف اثار في اجتماعه المغلق مع نيكسون وقد تم في هذا الاجتماع الذي وقع في القصر الريفي خارج العاصمة السوفياتية اثار ازمة الشـــرق الاوسط . وكان رد نيكسون ما مؤداه: اننا بالطبع ندرك اهتمامكم بازمـــة الشرق الاوسط واهمية علاقاتكم مع عدد من الدول العربية ولكنني ارجوك ان تقدر موقفي وانا مقبل على معركة انتخابات الرئاسة انك تعـــرف ظروفها وضغوطها . وكان بريجنيف على استعداد لان يقدر ويعذر . وتم الاتفاق في ذلك الوقت على أن تكون ازمة الشرق الاوسط موضع مشاورات بين الطرفين خصوصا عندما يعـــود كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي الى موسكو في اجتماع مع بريجنيف تقرر له من وقتها من مايو ان يتم في سبتمبر .

وفيما اعلم فان بريجنيف اشار الى هذا الاجتماع مع كيسنجر في حديث له مع الدكتور عزيز صدقي عندما زار موسكو في شهر يوليو الماضي قبل اعلان قرارات سحب الخبــــــراء والمستشارين السوفيات مـــن مصر . في ذلك الوقت انتحى بريجنيـــف بالدكتور عزيز صدقي جانبا وبقـرب نافذة تطل على حدائق قصر الكرملين وقال له : ان كيسنجر سوف يجيء الى موسكو في سبتمبر وسوف نبحث معه ازمة الشرق الاوسط . ولست في حاجة الى ان أؤكد لك ان موقف الاتحاد السوفياتي سوف يكون صلبا في تأييد حقكم .

وتمت زيارة كيسنجر في موعدهـــا المحدد ـ سبتمبر الماضي ـ وفيما اعلم ايضا ومن مصادر اوروبية تتابع ما يجري فان ازمة الشرق الاوسط لـــم تبحث بالتفصيل في ذلك الوقت مـــع كيسنجر لان الاتحاد السوفياتي كان على حد تعبيرهم مجروحا من الجـــو الذي احاط بعملية سحب خبرائـــه ومستشاريه من مصر . وكان يفضل ان ينتظر تقييما واضحا للوضع العام في مصر قبل ان يتحرك في ازمـــة الشرق الاوسط .

والان ما هو الوضع الراهن فـــي المشكلتين الضاغطتين على الوفـــاق ؟ مشكلة فيتنام توشك ان تبتعد عـــن دائرة الخطر . مشكلة الشرق الاوسط ما زالت في دائرة الخطر وان كان لا بد ان تعترف انه خطر في حالة تجمد بالتبريد العميق .

لكن ساعة ابرام الوفاق في واشنطن بعد اقرار الوفاق في موسكو قادمة مع زيارة بريجنيف في الربيع لنيكسون . وبالتسليم فان الوفاق هو النقطـــة الحساسة والرئيسية في المعادلـــة الدولية اليوم . فان ازمة الشـــرق الاوسط ليس امامها الا احد احتمالين: ان تتحرك بسرعة وبقوة في جو الوفاق وقبل ابرامه او تعزل تماما عن الوفاق بحيث لا تؤثر فيه . بمعنى اخر فان هذه امام حالتين : اما ان تصبح عنصر ضغط على ابرام الوفاق او يصبـــح ابرام الوفاق عنصرا ضاغطا عليها .

والازمة عليها ضغوط كثيرة وهي لا تحتاج الى ضغط ابرام الاتفاق وثقلـه عليها . والا فانها سوف تختنق تحته واذن يصبح البديل الوحيد المطروح امامنا هو ان تصبح الازمة عنصر ضغط على ابرام الوفاق .

ومما يستوجب التدقيق عند هـــذا الحد ان اسرائيل تدرك بشكل واضح خطورة هذه الفترة السابقة على اقرار الوفاق العالمي بالنسبة لسياساتهـــا ومخططاتها ومن هنا فانها تحركـــت وتتحرك بذكاء على عدد من الخطوط

◆ كدست لديها وتكدس لديهـــا ترسانة سلاح تعطيها نوعا مـــــن الاستقلال في العمل سواء كان هذا العمل ردعا عسكريا تفرض بـــه او رفضا سياسيا لما قد يفرض عليها .

◆ مشاريع للسلام الكاذب تلوح بها للاردن مرة ولغير الاردن مرة اخرى كي توهم ان الازمة ليست مستعصية على اطرافها المباشرين بحيث تحتاج الى غيرهم يتدخلون فيها .

◆ عمل دولي متصل تفرغ بـــه اولا باول كل طاقة ضغط ممكن ان تتجمع عليها في هذه الفترة الدقيقـــة والخطرة .

وقبل ايام كنت اتحدث في الموقف العام على مسرح الشرق الاوسط مع صديق له خبرته العالمية الواسعـــة ولعله واحد من ابرز المتخصصين فيعلوم الصراع وكان يزور القاهرة بعد جولة في المنطقة شملت اسرائيل وكان فيما قاله لي هذا الصديق : انني سمعت من بعض من لقيت من العرب انهم لا يستبعدون احتمال هجوم اسرائيلـــي واسع النطاق ضدكم يمتد الى اعماق الاعماق من بلادكم واظني اختلف مع هذا التقدير .

واستطرد ذلك الصديق يقول : انهم في اسرائيل الان يتحركون بحذر كانهم يسيرون في حقل الغام .وخوفهم الكبيـــرة مـــن الفتـــرة القادمـــة وحتى لا تدخل ازمة الشرق الاوسط ضمن موضوعات الوفاق القادم . انهم في هذه الفترة سوف يردون بعنف ولكن في حذر على اي حركة من جانبكم. وحتى اذا بدأتم انتم بهجوم عليهم فانهم لم يوسعوا نطاق الحرب الـى العمق وانما سوف يركزون ضرباتهم على قواتكم المسلحة الا في احــــوال استثنائية ، والسبب انهم لا يريدون ضجة عالمية واسعة حول اى شــيء يجرى في المنطقة الان . لا يريدونها باى ثمن ازمة يمكن ان نقترب من الوفاق ونضغط عليهم . كل مـــا يريدونه هو ابقاء الازمة في حالتها او في حالة حصار حتى تنتهي الفتـــرة الحرجة وبعدها ظروف اخرى وموازين متغيرة .

ما هو معنى ذلك كله في عمومياته وبدون طول وقوف امام الجزئيات ؟ يعني أن ازمة الشرق الاوسط لا بد ان تتحرك حركة أكيدة وحركة أكيدة الى الامام في خلال الشهور الستـــة القادمة والا فانها مهددة بان تفقد مكانها على الخريطة السياسية للعصر الجديد . يعني أن هذه الازمة يجب ان تخرج من حالة التجمد بالتبريد العميق قبل ان تجيء لحظة ابـــرام الوفاق وتذهب . يعني ان هذه الازمة يجب أن تصبح عنصرا ضاغطا عـــلى النقطة الحساسة الرئيسية في الموقف الدولي الان . وهي نقطة الوفاق قبل ان تصبح هذه النقطة ذاتها عنصرا ضاغطا على هذه الازمة الى جانب عناصر اخرى ضاغطة موجودة الان بالفعل وقائمة .

واذا اعتمدنا هذه النتيجة وحاولنا ان نرتب عليها ما لا بد من ترتيبه فاننا سوف نجد امامنا اسئلة متعددة:

● ما هو الحجم المطلوب لاحداث هذا التاثير في هذه الفسحة المحددة من الزمن ؟

● كيف نوجه تاثير هذه القوة حتى يحدث المطلوب موضوعا وتوقيتا ؟

سوف احاول ان أجيب على هذه الاسئلة الثلاثة بسرعة وباختصار .

الاجابة على السؤال الاول فـــي تقديري كما يلي : قوة مصر المسلحة دعامة رئيسية ولكنها وحدها لا تكفي. وجهد مصر السياسي ركيزة اساسية ولكنه وحده لا يصل . لا بد مـــن اسلحة معاونة اخرى ولا بد من جهود سياسية مضافة . وليس لهذا كله مدد الا المدد العربي بحكم وحدة الخط والمصير .

الاجابة على السؤال الثاني فـــي تقديري كما يلي : اذا كنا نريد حجم التاثير المطلوب لاحداث اثره في فسحة من الزمان محددة او محدودة فمعنى ذلك أن هذا التاثير يجب ان يكون اكبر واكثر تنوعا مما تستطيع اسرائيل أن تحصره بسرعة وان تكسره بعنف . وهذا يتطلب تعدد الجبهات وبكـــل الثقلان المتصورة من الحرب الـــى الدبلوماسية . كما أنه يتطلب قدرة على التنفس الطويل وهذا لا يوفره ولا يعطيه غير العمق العربي الى اقصى مداه.

والاجابة على السؤال الثالث فـــي تقديري كما يلي : اذا كنا نريد وليس من ذلك بد ان نؤثر على المعادلة الدولية الجديدة فلا بد ان يمتد تاثيرنا الى كل اطرافها .

لقد اكتفينا فيما مضى بالضغـــط بالصداقه على الاتحاد السوفياتي . ثم انتقلنا بالضغط بالصداقة الى الضغط بالعتاب .

ولا بد ان ندرك انالقيادة السوفياتية لم تعد تحت نفس الالتزام تجاهنا كما كان الحال قبل شهور مثلا .

قبل شهور كان المستشارون والخبراء السوفيات معنا وكانت تلك مسؤولية مباشرة تفرض نفسها على اي وفاق قبل اتمامه . وهذا العنصر لم يعد موجودا الان .

وقبل شهور كان الشرق الاوسط مسالة دقيقة في سياسة الاتحـــاد السوفياتي حتى تجاه المواطنـــين السوفيات انفسهم . والان فان القيادة السوفياتية تستطيع ان تغطي دقة مسالة الشرق الاوسط بالامال الواسعة التي يمكن بلوغها بسياسة الوفاق . خلاص محقق من خطر الحرب واشباع قادم في احتياجات الاستهلاك .

لقد اكتفينا فيما مضى بالضغط على الولايات المتحدة بالعداء العاجز الى العداء الذي لا يهدد بمصلحة ولا يقتضي عقوبة والاسوا من ذلك اننا في ظل العداء العاجز سمحنا لمصالح الولايات المتحدة ان تنمو وتزدهر والاكثر سوءا اننا نوشك الان ان نعطي صك ضمان للمصالح الامريكية برغم كل ما فعلته وبرغم كل ما زالت تفعله . وهـــذه نقطة تستحق العودة اليها تفصيلا .

وفي مقارنة سريعة فاننا نجد ان ضغطنا على صديقنا كان عنيفا فـــي نفس الوقت الذي كان فيه ضغطنا على صديق العدو ارق من نسمات الفجر في موسم الربيع .

ونخلص الى ان التاثير الذي يتحتم ان نوجهه يجب ان يكون تاثيرا شاملا على كل اطراف المعادلة الدولية كما انه يجب ان يكون موزعا بحجم يتفق مع المواقف المختلفة من قضايانا . وهذا ايضا يتطلب ان يكون هذا التاثير عربيا كاملا او شبه كامل . يقدر على المنح ويقدر على المنع . تيكن ان مصر وسوريا لهما تاثير على الاتـــحاد السوفياتي ولكن اي تاثير لمصر وسوريا على الولايات المتحدة الامريكية .

وهكذا نصل الى نفس النتيجة بطريق اضطراب اخر اذا اخذنـــا الموضوع نفسه كطريق اضطراب .

اذن فليس هناك بديل غير طاقات العمل العربي او اكبر جزء متاح منها. واذا اخذنا الزمن في الشهور الستة القادمة قبل ابرام الوفاق كطريق اقتراب اخر اذا ليس هناك بديل غير طاقات العمل العربي او اكبر جزء متاح منها. والسؤال الذي يتبقى هو هل ذلـــك ممكن وهل هو ممكن في السرعة الواجبة والمطلوبة ؟

نستكمل المناقشات .

كلمة الأنباء ـ تتمة

واذا هي استمرت في الافصاح عن ايديولوجيتها بالكـــلام فقط . وحكومة سوريا ترغب مرة اخرى كما رغبت بالامـس غير البعيد في ان تستمر هـي في الكلام في حين تتحمل بـلاد عربية اخرى الاذى والشر وكل ما يترتب على ممارسة العدوان الذي تدعو هي له . ومنذ ان اغلق الاردن ابوابه بوجـــه المنظمات لم يبق لسوريا الا لبنان ، او ان تنزل هي نفسها الى الميدان ، وذلك في مجـــال العمل على منع مصر بالقوة من التوصل الى حل سياســـي جزئي .

ان المفاوضات مع رجـــال المنظمات لا تنفع لبنان بشيء . فقد سبق وداست المنظمـــات حتى على الاتفاقات التي سمحت لها بالعمل . وهناك ضرورة قصوى في ان يقوم العالمالعربي او تلك الدول العربية التـــي تسعـــى حقا للحل السياسي السلمي بعمل يهدف الى سحق راس الافعى الايديولوجيـــة الرابضة في دمشق ، وذلك قبل ان تنجح دمشق في جر العالم العربي كله وراءها نحو كارثة جديدة . ومصر التي تعمـــل الان للتوصل الى الحل الجزئي هي احق الدول العربية بالبدء بمثل هذه العملية .

في مقال احسان عبد القدوس :

الهزيمة اشرف من الاستسلام

كتب امس الاستاذ احسان عبد القدوس مقالا في جريدة اخبار اليوم التي يرأس تحريرها تحت عنوان الهزيمة اشرف من الاستسلام قـــال فيه : التساؤلات التي تلقى امامنا والتي تتكاثر وتشتد لهجتها هـــذه الايام كانها عاصفة من عواصف الشتاء والتي تصل الينا في برود كبـــرود الثلج ، هذه التساؤلات لا شك انها تعرضنا دائما للغيظ والحمق وفقدان الاعصاب مهما وقفنا امامها بوسائـــل الدفء الفكري والسياسي .

واعترف انني في المرات القليلة وهي قليلة جدا التي تعرضت فيها لهذه التساؤلات كنت افقد اعصابي وافقد معها ثقة المتسائلين الذين يتصورون انني ما دمت استطيع ان اكتب فانني استطيع ان اناقش . في حـــين ان الكثيرين يعرفون أن من تعود على ان يتكلم بقلمه قد يعجز ان يتكلـــم بلسانه ، وهو بعض العجز الـــذي اعانيه .

وفي لقاء اخير مع زائر اجنبـــي فوجئت بعشرات التســاؤلات الباردة وتلقيتها كلها مستعينا بكل وسائل الدفء الفكري والسياسي بما فيهـــا ابتسامة مفتعلة اعلقها على شفتي . ووضعت نفسي كانني ما زلت طالبا في كلية الحقوق اجلس امام الممتحـــن الشفهي لاسرد امامه كل ما حفظته من ماض وحاضر قضية العرب واسرائيل.

وانا مطمئن الى اني تعودت النجاح في كل الامتحانات الدراسية . ولكن الزائر الاجنبي بعد ان مضى اكثر من ساعة وهو يمتحنني واجهني بتساؤل اخر :

ارجوك اريد أن افهم ماذا يريد العرب اليوم من اسرائيل ؟

وكانت هذه هي القشة التي مزقت اعصابي وثرت وانا اضرب بكفي على حافة مكتبي كانني استعيض بخشب المكتب عن مبغ محدثي رغم اهميـــة شخصه في بلاده . فلم يكن فـــي استطاعتي ان افترض الجهل فـــي محدثي الى حد ان يسأل ماذا يريد العرب اليوم من اسرائيل ؟

ولكن اسرائيل بلغت من القدرة على استغلال عقول الناس الى حد انهـا تستطيع ان تضع العرب دائما فـــي الموقف الذي يثير التساؤل والى حد الافتراضي أن هذا الموقف هو موقف اعتداء . ولماذا تريدون الاعتداء على اسرائيل ؟ وكل ذلك حتى تبعـــد اسرائيل نفسها عن مجال التساؤلات، وتحمل العرب مسؤولية الموقف وحدهم وكانهم وحدهم الذين يحملون مفتاح الباب ويملكون تحديد علامات الطريق ويقودون الجمال والحمير التي تسـير بالقافلة .

وقد كان من الفهلوة او السذاجة السياسية للعالم انه تعود دائما أن يحدد ما يريد ويحدده بصراحـــة وبالتفصيل وبصوت عال اشبه بالصراخ ومنذ بدات القضية وهو يقول ويحدد ثم يعود مع تطورات الاحداث ومـــع تقلب القوى عليه الى ان يعدل فيما يقول وفيما يحدده .

ولكننا دائما نقول ونحدد وكـــان اخر ما قيل وما حدد هو المبادرة التي اعلنها الرئيس السادات عام ١٩٧١ وسجل فيها كل خطوة تحقق ما يريده العرب الى حد تحديد الحدود الجغرافية والانسحاب الجزئي وتحديد تواريخ محددة لكلخطوة وتحديد وسائل حماية الامن الوطني لكل دولة وهو الامـــن الذي اصبحنا بحاجة اليه اكثر مما تحتاج اليه اسرائيل .

ولم يبق هنا شيئا مما يريـــده العرب يحتاج الى تحديد .

ولكن اسرائيل كانت دائما من الذكاء للعبث السياسي بحيث انها لم تحدد ابدا ما تريد مكتفية دائما بالتعلـــق بالمبادىء والشعارات العامة وترديدها.

وقد قامت القضية على ترديد الشعار الوطني القومي لليهود دون وضع حدود لهذا الوطن او نظم وقيود يرتبط بها. وتركت اسرائيل العالم يحدد هـــذا الوطن اليهودي دون ان تعترض ودون أن تطالب علانية بالمزيد ثم بدات تزحف وهي تفتعل المبررات وتتلمس الاعذار لزحفها الى ان استولت عـلى فلسطين كلها دون ان يسبـــق استيلاءها عليها قولها بانها تريـــد فلسطين . واستولت على الجولان دون ان تقول انها تريد الجـــــولان . واستولت على سيناء دون ان تعلن وتقول بانها تريد سيناء .

والى اليوم لا تقول اسرائيل ابدا ماذا تريد . انها تردد الشعارات : السلام والحدود الامنة . ولكنها لا تقول ابدا ماذا يحقق لها السلام او ما هو خط الحدود الامنة . بل بلغ الغرور والثقة بالنفس في اسرائيل الى حد انها وهي تطالب بالمفاوضـــات المباشرة [illegible] تريد من العرب . وهو اذا لم يكن تعبيرا عن مبدأ فرض ارادة المنتصر على المهزوم فهو نوع جديد مـــن التجارة السياسية يفرض عليك ان تدخل دكان البائع دون ان تعرف ماذا يبيع ولا ما هو الثمن الذي يحدده . لا تعرف اذا كنت ستخرج من الدكان سالما او مشيعا في جنازة .

واسرائيل تضع نفسها اليوم في موضع البائع تبيع لنا اراضينا وبالثمن الذي تفرضه . واذا كانت هناك اليوم معركة سياسية عالمية مفروض ان يشترك فيها العالم كله فان هـــذه المعركة يجب ان تتركز نحـــو هدف واحد تكشف عنه وهو : ماذا تريد اسرائيل ؟

والعالم كله بما فيه الدول الكبرى لا يعرف الى اليوم ماذا تريد اسرائيل. الاتحاد السوفياتي لا يعرف وحتـــى الولايات المتحدة لا تعـــرف الا اذا افترضنا انها تعرف وتخفي ما تعرفه ورغم تنديدي واقتناعي بالخطـــاب الواقعي العنيف الذي القاه وزيـــر خارجيتنا في اجتماع الامم المتحدة ورغم اقتناعي بالمشروع المعلن من دول عدم الانحياز وبكل الكلمات التي قيلـــت تاييدا له الا انني كمجرد واحد من الذين يفكرون وهم وقوفا في الشارع السياسي دون ان يحملوا اي مسؤولية تنفيذية ، كنت افضل ان تنحصر كل الكلمات التي تقال داخل المجتمـــع السياسي العالمي وكل الاقتراحات التي تقدم تهم في سؤال واحد يحمل كل احرار العالم على تلقي الاجابة عنه : ماذا تريد اسرائيل ؟

وربما لو عرف العالم ماذا تريد اسرائيل مرسوما على خرائط ومسجلا بكلمات رسمية مكتوبة تنقر الوضع كله وتحددت مواقف الدول الكبرى في خطوط اوضح بما فيها الولايـــات المتحدة اذا افترضنا حسن النية فـي صداقة اسرائيل .

ولكن اسرائيل تم تحدد ابدا ما تريد لا لان ساستها اكثر ذكاء واقدر على خداع ساسة العالم كله ولكن لان من البديهيات السياسية ان الاستعمار لا يفصح ابدا عما يريد من الشعوب التي يستعمرها والمجرم لا يعلن ابدا عن جريمته بارادته ولا عن توبته .

واذا كنا لا نعرف ما تريده اسرائيل فاننا قطعا نعرف مدى قوة اسرائيل . والذي جد على ساسة اسرائيل بعد معركة ٦٧ انهم كفوا عن التظاهـــر بالضعف وعن ترديد ماساة ثلاثـــة ملايين يهودي يعيشون بين مئة مليون عربي قد يفترسونهم في اى لحظـــة واصبحوا اليوم يعلنون ويصرحون ان مجرد وجودهم هو اقوى من كل العالم العربي ويتباهون بكميات وانـــواع الاسلحة التي يحصلون عليهـــــا ويختالون بارتفاع مستوى حضارتهـم التي تؤهلهم لاستخدام هذه الاسلحة امام مستوى حضري عربي متدهور لا يؤهل العرب على استخدام نفـــس الاسلحة لو اعطيت لهم . وغولدا مئير في حديث اخير ادلت به لمحطة اذاعة اميركية قالت بكل صراحة ان اسرائيل هزمت العرب في ثلاثة حروب فقـــد هزمتهم في حرب عام ٥٦ وان لـــم يعترف العرب بهذه الهزيمة . وقالت ان العرب يعرفون اليوم انهـــم سيهزمون ايضا في اى حرب رابعـــة هذا ما قالته غولدا مئير وهي تقصد مصر . وما تقوله مئير وبقية ساســة اسرائيل ليس مجرد انطلاق لغرورهم وفرحتهم بنصرهم ولكنه تخطيـــــط دعائي متعمد حتىينتصروا انتصارا اخر في الحرب النفسية ضد الشعوبالعربية وهدم كل القوى المعنوية التي يمكن ان تدفع الى الحرب وخاصة القوى الشعبية في مصر . والذي افضل ان اعترف به رغم قسوته هو ان اسرائيل استطاعت في هذه الحرب النفسية ان تكسب بعض الخطوط الهزيلة داخل الشعب المصري وهي خطوط ترسم كما سبق ان كتبت افرادا معدودين داخل طبقة الاثرياء ورجال الاعمال منأصحاب مطامع سياسية معينة وهم رغم انهم مجرد افراد ورغم قدرتهم على التخفي وراء قوالب الادعاء لا يزالون قادرين على الحركة ولا تزال في ايديهم وسائل مؤثرة وهو ما يدعونا الى التذكـــر بان مصر ولو انها دولة اشتراكية الا انها مجتمع لا يلغي الطبقات ولكـــن يوفق بينها .

وعندما يتصارح هؤلاء الافراد فانهم يرددون ذلك المنطق الذي تـــردده اسرائيل وهو منطق اذا كنا نرفضـــه فليس معنى ذلك انه منطق لا يقوم على واقع يواجهنا ونعترف به . اننا نعترف ان اسرائيل قوية ونعترف ان لديهـا من الاسلحة اقوى واحدث لربما اكثر مما لدينا . مع اعترافنا بتقدمها العلمي الذي يتيح لها استعمال هذه الاسلحة ثم اننا نعلم ان اسرائيل اعتمدت في اكتساب قوتها على الولايات المتحدة ونعلم ايضا ان اعتمادنا على الاتـــحاد السوفياتي لم ولن يؤدي بنا الى مجرد توازن القوى مع الاسلحة الاميركيـــة التي تملكها اسرائيل فلماذا وبعد كل هذا نتخذ موقف الحرب مع اسرائيل ونستعد ونضعف من ميزانيتنا ما كان يمكن استغلاله في بناء مصر الجديدة لماذا ؟ ربما لاننا اغبياء !

وليس معنى كل ما كتبته هو انني اؤكد اننا يوم نحارب سنهزم هزيمة كاملة لا وارجو ان لا يساء فهميوكلها اعنيه هو انني افترض اسوأ الفروض ردا على الذين يضعون كل الموقـــف العسكري والسياسي والدولي والداخلي ويضعون معه روح الوطنية المتعلقـــة بالارض يضعون كل ذلك في ارقام حتى لو صدقت ثم يحسبون الــحساب ويخرجون منه بان لا امـــل الا ان نستسلم . كل ما اريد ان اقوله هو ان الهزيمة اشرف من الاستسلاموهناك تساؤل اخر القي في وجهي وهـــــو تساؤل خاص بقوة ووحدة الجبهـــة الداخلية ويلقى علي كان الجبهـــة الداخلية ليست قوية ولا موحدة وقد تعبت من قلمي ومن حقي على قلمي ان استريح منه الى يوم اخر .

الرياضة في القـدس والضفـة

القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلـــي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

فريق نادي سلوان الرياضي × فريق نادي شباب الخضر الرياضي
٦ : صفر

فريق جمعية الشبان المسيحيـــةبالقدس × فريق اتحاد نقابـــات العمال بنابلس
٢ : صفر

فريق مجموعة البيره الاولى × فريقالنادي الثقافي في بيت ساحـــور
٣ : صفر

فريق مدرسة رام الله الثانوية × فريق معلمي مدرسة رام الله الثانوية
٢ : ٢

فريق المدرسة الابراهيمية الثانويةبالخليل × فريق مدرسة البـــيرة الجديدة الرياضي
صفر : ٢

فريق ثقافي بيت ساحور الرياضي× فريق جمعية الشبان المسيحيـــة بالقدس
٢ : ٣

فريق اشبال اهلي بيت جـــالاالرياضي × فريق اشبال جمعيـــة الشبان المسيحية
٢ : ٣

فريق رجال اعمال جمعية الشبانالمسيحية × فريق موظفـــــــي الانتركونتننتال بالقدس :

كرة السلة

فريق المعهد الزراعي بطولكـــرمالرياضي × فريق مدرسة حواره الرياضي
٣٧ : ٢٣

فريق مدرسة البيره الجديـــدةالرياضي × فريق المدرسة الابراهيمية الثانوية بالخليل
١٤ : ٢٨

الكرة الطائرة

فريق معلمي مدرسة رام اللـــهالثانوية × فريق مدرسة رام الله الثانوية الرياضي
شوطين : شوط

فريق المعهد الزراعي بطولكـــرمالرياضي × فريق مدرسة حواره الرياضي
شوطين : شوط

فريق مدرسة بنات دار الطفل العربيبالقدس × فريق مدرسة بنـــات الخليل الثانوية
١ : ٢

وتنس الطاولة

فريق المعهد الزراعي بطولكرم × فريق مدرسة حواره الرياضـــي
٣ : شوطين

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ رحيليا القدس
تلفون ٥٣٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما يحيى

اعتقال ٦ رياضيين من بير زيت

رام‌الله ــ عتيم ــ علم امس ان قوات الامن اعتقلت في نهاية الاسبوع ستة رياضيين من مدينة بيرزيت ولم تعرف اسباب ذلك غير انه علم ان الرياضيين ينتمون لنادين رياضيين وان اعمارهم تتراوح بين ١٨ و ٢٣ سنة ·

توقع نصر ساحق لرئيس وزراء اليابان

طوكيو ــ رويتر ــ يتوقع ان يحقق الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان والذي يرئسه السيد كاكوي تاناكا رئيس الوزراء انتصارا ساحقا في الانتخابات العامة التي ستجري اليوم ·

ويكاد يكون في حكم المؤكد ان يفوز بعدد قريب من عدد المقاعد التي يحتلها الان وهي ٢٩٧ مقعدا في مجلس النواب الذي يضم ٤٩١ مقعدا ·

اجراءات ضريبة ١٢ بالمئة

مصدر أردني يوضح أسبابها وأهدافها

نابلس ــ من محمد عميرة ــ اوضح مصدر اردنــي مسؤول موقف الحكومة الاردنية مــن الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها بفرض رسوم بنسبة ١٢ بالمائة على المنتجات الزراعية والصناعية التي تسوق في الضفة الشرقية وقال ان الهــدف من هــذه الاجراءات ــ وضع حد لتمادي الاقتصاد الاسرائيلي فــي المحتل من ارضنا وعبثه المباشر في الاقتصاد الاردني ومحاولتــه للتحكم فيه ·

وقال هذا المصدر وهو موظف ان هذه الاجراءات هي في مفهوم البعض ليــس متبلورا وان ما اتخذته اللجنـــة الوزارية لشؤون الوطن المحتل كــان الهدف الاساسي منه الحفاظ عــلى الاقتصاد العربي في ضفتي الاردن ·

وردا على سؤال عن اعتبار الرسوم الجديدة ضمن ضريبة الانتاج المقررة سنة ٦٧ قال : ان من يقول ذلك هو مخطئ، وانني اكرر ان الرسوم الجديدة هي مجرد اجراء لوضع حد للتلاعب في اقتصادنا وان لجنة خاصة شكلت في عمان لرعاية الاموال التي تجبى من الرسوم ليتم توزيعها على مزارعــي الضفة الغربية من اجل تطويرهــم وانعاشهم ·

وعن الحملات الاعلامية التي شنتها اجهزة الاعلام الاردنية على وجهاء وتجار الضفة الغربية حول هذا الموضــوع اعترف ان الاردن وقع في هذا الموقف الاعلامــي نتيجـــة خطـــا فادح بتهجمه وافترائه على رجــالات الضفة ·

وقال ان الملك حسين تدخل شخصيا في الموضوع ووجه رسالة للسيد احمد اللوزي رئيس الوزراء الى ايقاف هذه الحملات فورا لان مثل هذا التصرف الخطير يجب ان يكون مسؤولا عنه · وفعلا فقد وجه اللوم الى السيد كمال اباظه محرر الاخبار في الاذاعـــة والتلفزيون الذي وجه مثل هذه الحملة بمجهوده الشخصي دون توجيه اي تعليمات اليه من احد وانه انب من اكثر من مسؤول عن عمله ·

واستطرد هذا المصدر : انني اوجه اللوم ايضا الى السيد انور الخطيب محافظ القدس السابق الذي ادلــى بتصريح هاجم فيه بشدة التجـــار والمزارعين في الضفة الغربية واصفا اياهم بالسماسرة · وقال كان الاجدر بالسيد الخطيب ان يكون منطقيـــا في حديثه والا يندفع بمثل هـــذا التهجم على اخوانه هنا وانه تحدث حسب اجتهاده الشخصي فقط والذي قال عنه انه السبب في خلق مثل هذه الازمة وان اي مــسؤول اردني غــير راض عن اقواله وانها استنكرت من قبل جميع المسؤولين الاردنيين ·

واستنكر هذا الموقف الدس الذي نقل على لسان السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء والذي نقلته جريدة معاريف في عددها يوم الاربعاء الماضي عن اتهام للحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس بالتعامل واصفا اياه بانه جاسوس اسرائيلي وذلك اثناء اجتماعه بوفود المزارعين والتجار من الضفــة الغربية ·

وقال ان السيد اللوزي هو صديق شخصي للحاج المصري ويكن له كل احترام وتقدير بمواقفه الوطنية البناءة وانه معاذ الله ان يصــف رئيس الحكومة الحاج المصري بهذه الصفات وانه سيجيء اليوم الذي يحاسب فيه مثل هذه المعلومات الغير صادقة وانه لم يصل بنا الحد الى مثل التراشق بهذه التهم التي تشكل اكبر خطر على الوحدة الوطنية ·

ووصف قرار اللجنة الوزاريـــة ومعارضة مزارعي وتجار الضفة الغربية له بانه مجرد خلاف في الراي يحق التناقش فيه والاعتراض عليه فاللجنة الوزارية تجد فيما اقرته عين الصواب والتجار والمزارعون هنا اعترضوا عليه وهذا هو حق من حقوقهم ·

كما اعترف هذا المصدر بــان الخطا الذي وقع نتيجة الالتباسات يعود الى عدم مشاورة السلطات الاردنية للتجار والمزارعين في الضفة الغربية قبيل تنفيذه لان الغموض الذي اكتنــف تنفيذ هذا القرار كان السبب الرئيسي في كل ما حدث الا انه قال ان اللجنة الوزارية لشؤون الوطن المحتل فتحت ابوابها لمناقشة قرارها وهــي على اتم استعداد لاستقبال اكبر عدد ممكن من المعنيين في الضفة الغربية لعرضه عليهم ولمناقشة ما جاء في هذا الاجراء·

وغادر الضفة الغربية يوم الجمعة كل من السيد محمد سعيد اليونس والسيد شريف القبج عضوا مجلس النواب الاردني للاجتماع بالملك حسين ورئيس وزرائه للطلب منهما وقــف هذه الاجراءات ومن المنتظر ان يغادر الضفة الغربية قبل نهاية الاسبوع الحالي وفد اخر يضم بعض رؤساء البلديات والنواب والمزارعين والتجار من اجل هذه الغاية وجرت امــس اتصالات حول هذا الموضوع ·

رفض سوري ــ تتمة

الاسرائيلي العدواني ضد سوريـــا بالذات بقصد فرض الاستسلام ·

وقال البيان المشترك ان الجزائــر تعتبر نفسها طرفا في المعركة المصرية وانها تؤكد من جديد دعمها السياسي والادبي والمادي لسوريا في صمودها المشرف الذي هو دفاع عن الكرامــة العربية وترى ان دعم سوريا بكــل الامكانات واجب قومي ومسؤولية تقع على عاتق الامة العربية بكاملها ·

واكد البلدان ان استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية يشكــل تهديدا خطيرا ومستمرا للسلام والامن في الشرق الاوسط ·

وطالب البلدان بضرورة وضع خطة عربية موحدة ومحددة الاهداف تكفل حشد جميع الطاقات العربية والامكانات السياسية والاقتصادية والعسكريـــة والاعلامية من اجل معركة العــرب المصرية ·

وفي مجال عرض العلاقات الثنائية بين سوريا والجزائر فقد اتفق البلدان على توسيع وتعميق افاق تعاونهما في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وعلى انتهـــاج اسلوب التشاور بصفة مستمرة ودورية بين المسؤولين في كلا البلدين عــلى مختلف المستويات وتبادل الزيارات والوفود من اجل تحقيق تعاون مثمر وشامل ·

حوادث تبادل ــ تتمة

الدامية التي وقعت في جنوب لبنان امس الاول بين قوة لبنانية والمسلحين قد اسفرت عن مقتل جنديين واصابـــة خمسة جنود بينهم رقيب بجروح ·

وقال البلاغ ان اصابة احد الجنود كانت خطرة وقد تم نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت للمعالجة ·

وفي غضون ذلك عقدت اجتماعـــات جانبية في بيروت امس بين ممثلين عن المنظمات الفلسطينية وبعض المسؤولين اللبنانيين في محاولة لتطويق ذيـــول الاشتباكات التي وقعت امس الاول واستمرت حوالي تسع ساعات ·

واعلن ناطق بلسان القيادة العامة للمنظمات ان سيارة تابعة للجيش اللبناني اطلقت النار على احدى سيارات المنظمات مما ادى الى مقتل مسلح واحد وقتل شرطي لبناني عندما اطلق رجل مسلح النار من سيارة مارة بينما كان الشرطي على وشك الخروج من سيارة عسكرية في احد شوارع المدينة الرئيسية وقد فر الجاني ·

واعلنت قيادة الجيش اللبناني ظهر امس ان افراد المنظمات انسحبوا كليا من منطقة الطيرة في قضاء بنت جبيل مساء امس الاول ومن جميع المناطق التي طلب منهم الجيش اخلاءها ·

مجلس خاص

لتقرير نوع دستور البحرين

البحرين ــ رويتر ــ عين الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير البحرين امس سبعة مــن كبار رجال الاعمال وشاعــرا لعضوية مجلس خاص سيقــرر نوع الدستور الذي ستتبنــاه البحرين ·

وقد انتخب ٢٢ عضوا في المجلس التاسيسي وذلك في اول انتخابات عامة تجري هنا قبل ثمانية ايام · وفاز خمسة منهم بالتزكية ·

وسينضم الاشخاص الثمانية الذين عينهم الامير امس الى اعضاء الوزارة الذين يبلغ عددهم ١١ وزيرا ليكونوا الاعضاء غير المنتخبين في المجلس المقرر ان يتالف من ٤٤ عضوا نصفهم عن طريق الانتخاب والنصف الاخر عــن طريق التعيين ·

ومن المقرر ان يعقد المجلس اول جلسة له في ١٦ كانون الاول الحالي الذي يصادف عيد استقلال البحرين ·

وتتكهن الاوساط المؤيدة لحق انتخاب المراة باحتمال تعيين ثلاث نساء في المجلس ليكتمل عدد اعضائه ·

المحادثات النفطية بين العراق وسوريا

دمشق ــ الوكالات ــ اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورية هنا امس مع السيد فخري قدوري رئيس مكتـــب الشؤون الاقتصادية في مجلس الثورة العراقي ·

وبحث معه سير المحادثات النفطية التي تجري حاليا بين سوريا والعراق في العاصمة السورية وتهدف الــى التوصل الى اتفاق حول توزيع عوائد ضخ النفط العراقي وشحنه عبــر الاراضي والموانئ السورية ·

وتطالب سوريا بفوائد سنوية تبلغ حوالي ٨٠٠ مليون ليرة سورية وهي ضعف الفوائد التي كانت تتلقاها من شركة نفط العراق قبل تاميمها ·

العلاقات ــ تتمة

الشرق الاوسط عن طريق الحــرب او التسوية المفروضة على اطــراف النزاع ·

واضاف ان الدول العربية اصبحت الان امام امرين اما الشروع باجراء مفاوضات مع اسرائيل واما الاستمرار في الوضع الراهن ·

وقال السيد ايبان ان اسرائيل تؤكد في سياستها اهمية التوصل الى اتفاق مع مصر لان هذه الاخيرة تعتبر مركز القوة والحسم في العالم العربي ·

وكان السيد ايبان قد وصل الى لندن اول امس في زيارة تستغــرق اربعة ايام · وقد قام قبل ذلك بجولة في عدد من دول امريكا اللاتينية ·

بحث توحيد التنظيمين السياسيين في مصر وليبيا

القاهرة ــ الوكالات ــ اجتمــع المهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي امــس باعضاء اللجنة المشتركة للتوحيـــد التنظيمي السياسي في مصر وليبيـــا والمجتمعة الان في القاهرة ·

وتم في الاجتماع مناقشة الفكــر السياسي واسلوب ممارسة لجنـــة توحيد التنظيمين واتفق على اهمية سرعة انتهاء اللجنة من عملها تكون مقدمة توضيحية للجان الاخرى وحتى تتمكن اللجنة السياسية من النزول الى المحافظات وعقد لقاءات سياسية وشعبية مع جميع قوى الشعب العاملة في محافظات مصر وليبيا ·

مشاريع صناعية تونسية ــ جزائرية

تونس ــ رويتر ــ اختتمت هنـــا امس محادثات بين تونس والجزائـر حول التعاون الصناعي باتفاق عــلى اقامة مشاريع مشتركة في صناعتــي النسيج والاغذية ·

الجمعية العامة تدعو اسرائيل

ــ تتمــة المنشور على الصفحــة الاولى ــ

الافريقية امتنعت عن التصويت عـــلى الرغم من ان مشروع القرار بصيغته النهائية كان قد اتخذ بالاجماع فــي مؤتمر الرباط لمنظمة الوحدة الافريقية·

قرار الجمعية العامة

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اقرت ليلة السبت باغلبية ٨٥ صوتا ضد سبعة اصوات وامتناع ٣٢ عـــن التصويت قرارا يطلب من مجلس الامن اتخاذ جميع الخطوات المناسبة لتحقيق تطبيق سريع وكامل لقرار المجلس رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثانــي عام ١٩٦٧ ·

وقد صوتت الى جانب مشروع القرار دول عدم الانحياز التي قدمته وكذلك كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكـــا وايطاليا ، وصوتت ضده اسرائيـــل وكولومبيا وبوليفيا وكوستاريكـــا والدومينيكان ونيكاراغوا واوروغواي · ومن الدول التي امتنعت عن التصويت الولايات المتحدة والصين الشعبية واليابانيا وكندا وتغيبت ٥ دول عربية عــــن حضور جلسة التصويت وهي سوريا والعراق وليبيا والجزائر واليمـــن الجنوبي ·

واعربت الجمعية العامة عن اسفها لعدم قيام اسرائيل بتنفيذ القرار الذي اتخذته الجمعية في العام الماضي حول هذا الموضوع ولعدم استجابة اسرائيل لمبادرة الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي واعلنت الجمعية العمومية انها تعتبر كافة التغيرات التي قامت بها اسرائيل في المناطق المدارة خلافا لمعاهدة جنيف من عام ١٩٤٩ لاغية وملغية وجاء في القرار ايضا بان احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط بحيث ان يتضمن المبادئ الاساسية التالية وهي: جلاء القوات الاسرائيلية عن المناطق المحتلة والغاء جميع حالات الحــرب واحترام حق اي دولة في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها ·

وينص القرار على ان الاعتراف بحقوق الفلسطينيين هو مبدأ ضروري لاحلال السلام ·

ويدعو القرار مجلس الامن الدولي والدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى العمل بمقتضى قرار الجمعية العمومية للمنظمة الدولية

وكانت الوفود العربية تريد ايضا من الجمعية العامة التوصية بفــرض عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل · لكن القرار تجنب هذه القضية ·

ودعا القرار الذي لطفته تعديلات اوروبية غربية ادخلتها بريطانيا يوم الخميس الماضي الدول الاعضاء الى تفادي القيام باعمال بينها تقديـــم مساعدات يمكن ان تشكل اعترافا بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية

وكان النص الاصلي لمشروع القرار الذي تقدمت به الدول غير المتحــازة يوصي بفرض حظر على المساعدة التــي يمكن ان تدعم الاحتلال الاسرائيلي ·

وشعر بعض الاعضاء بان ذلك يعتبر نوعا من فرض العقوبات ·

تعقيب للزيات

وقال الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية في بيان له ان القرار يعني ان على الدول الاعضاء ان تتجنب جميع الاعمال او المساعدات وخاصــة المساعــدات العسكريـــة او السياسية او المالية التي من شانها تشجيع الاحتلال الاسرائيلي او دعمه·

مندوب اسرائيل

وابلغ جوزيف تكواع منـــدوب اسرائيل الصحفيين بعد رفع جلســة الجمعية العامة ان نتيجة المناقشة قد اثبتت مرة اخرى عقم المهاترات العامة والتصويت ·

واعربت مصادر اسرائيلية في مقر الامم المتحدة عن ارتياحها لان الجمعية العامة تجاهلت طلب فرض العقوبات وتفادت في قرارها دعوة الى انسحاب اسرائيلي فوري ودون شروط مـــن الاراضي العربية المحتلة ·

المندوب الامريكي

وصرح السيد جورج بوش مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامـــم المتحدة ان هذا القرار يخل بالتوازن الدقيق الموجود في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ مــن عـــام ١٩٦٧ ويتجاهل بصورة مطلقة ما يتضمنه ذلك القرار من ربط بين الانسحاب مـــن المناطق والتوقيع على اتفاقية بـــين الجانبين حول سلام دائم وعادل فــي المنطقة ·

المندوب الفرنسي

وقال مندوب فرنسا لدى الامـــم المتحدة ان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الخاص بالشرق الاوسط بحذافيره هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى سلام في المنطقة ·

واضاف يقول ان فرنسا من جانبها تنادي ابدا بالوصول الى تسوية على مراحل وبالتالي لا تعترض على تحقيق تسوية موقتة على ان تقرن ذلك بشرط واضح وصريح ينص على ان الفرقاء المعنيين يعتبرون مثل هذه التسوية الموقتة مرحلة لتسوية شاملة ضمن اطار تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ وعلى ان يلزموا انفسهم بالوصول الى تسوية· واذا لم تقم مثل هذه الرابطة بين الحل الموقت والحل النهائي فان الحـــل الجزئي قد يؤدي الى وضع واقعــي سيكون اكثر صعوبة من الوضــــع الراهن الحالي ويولد مصاعب اخرى·

اجراءات مجلس الامن

وقالت مصادر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة انه ليس من المرجح ان يجتمع مجلس الامن الدولي قبل السنة القادمة للبحث في ازمة الشرق الاوسط على الرغم من ان قرار من الجمعية العامة يطالب المجلس باتخاذ اجراءات لتحقيق تسوية كاملة وسريعة ·

واعربت المصادر المذكورة عـــن اعتقادها بان انشغال الولايات المتحدة بمفاوضات وقف اطلاق النار في فيتنام يعمل ضد مناقشة المجلس للنــزاع العربي الاسرائيلي ·

لكن تعهد الرئيس نيكسون بــان تعطي الولايات المتحدة ازمة الشرق الاوسط اسبقية بالغة يعني ان المجلس سيبحث في المشكلة في الوقت المناسب وربما كان ذلك في مطلع سنة ١٩٧٣

كل مساعدة ــ تتمة

تهم البلدين بما في ذلك طرق تعزيز العلاقات والتعاون في جميع الميادين ·

وجاء في مقابلة نشرتها صحيفـــة الراي العام مع الدكتور صــدقي ان الكويت سيكون مستعدا لتقديم كـل مساعدة ممكنة اذا ما اشتبكت مصر في حرب ضد اسرائيل ·

مقتل ٤٣ شخصــا في تحطم طائــرة

شيكاغو ــ رويتر ــ قتل ٣٩ راكبا واربعة ملاحين في طائرة ركاب تابعة لشركة خطوط يونايتد ايرلاينز عندما سقطت الطائرة وهي من نوع بوينغ ــ ٧٣٧ ــ على بعض المنازل هنا ليلة السبت وهي تحاول الهبوط وســط ضباب في مطار ميدواي في شيكاغــو لكن لم يقتل احد من سكان المنازل التي سقطت عليها الطائرة ·

محـــادثات رسميـــة بين ايطاليا وسوريا

دمشق ــ رويتر ــ بدات محـادثات رسمية بين سوريا وايطاليا هنا امس لعرض الوضع الراهن في الشـــرق الاوسط والتوقيع على اتفاق للتعاون الفني والاقتصادي بين البلدين ·

محطة كهرباء تجارية تقام في الزرقاء

عمان ــ رويتر ــ ذكرت مصـــادر المجلس القومي للتخطيط هنا امس ان البنك الدولي وافق بصورة مبدئية على المساهمة في تمويل اقامة محطة كهرباء تجارية في مدينة الزرقاء ·

وقالت المصادر ان نفقات المحطـــة تقدر بنحو ٢٠ مليون دولار سيساهم البنك الدولي فيها بمبلغ ٨٫٥٠٠٫٣٠٠ دولار بينما يساهم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والحكومة الاردنية بباقي النفقات ·

الاثار العراقية تتجول في البلدان الأجنبية

بغداد ــ رويتر ــ اعلن الدكتور عيسى سلمان المدير العام للاثـــار العراقية برنامجا لاقامة معارض خارجية للاثار العراقية تشمل اليابان وبعض العواصم الاوروبية بموجب اتفاقات ثقافية معقودة بين هذه الدول والعراق·

وكان المعرض يضم اكثر من ٣٠٠ قطعة اثرية عراقية قد افتتح في وارسو عاصمة بولندا اخيرا · وسيست اشهر ينتقل خلالها الى احدى البولندية الرئيسية ·

والمعروف ان معارض متجو العراقية قد اقيمت في السنوات الماضية في الاتحاد السوفياتي وايطاليا والبرتغال و يوغو وهنغاريا ·

وذكر ان تبادل الاثار بين وبين مصر وسوريا وارمينيا و البلدان الشرقية هو قيد الدرا

وقررت مديرية الاثار العرا بعثات من خبرائها للتنقيب مواقع يرجع اقدمها الى العصر في جنوب العراق ·

وستستانف قريبا بعثة قسم الاثار في جامعة الموصل التنقيب للسنة الثالثة في تل طابية التي انشاها احد قادة منتصف القرن الثاني عشر ·

واعلن الدكتور طلعت الياو الهيئة المشرفة على التنقيبات المذكورة ان الحفريات التي جر قد تمخضت عن اكتشاف كبيرة من الفخار المزخرف وال الاسلامية القديمة ·

حكايات... وراء الأخبار

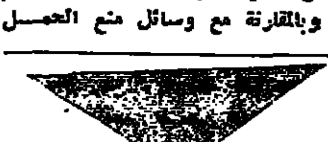
«قم ٧» + نحاس مانع جديد للحمل

لندن ــ نشرت صحيفة الغارديان اللندنية انه قد تم اكتشاف مانـــع للحمل وصفه مخترعوه بانه فعال بنسبة ٩٩ بالمائة ·

وقد قبلت رابطة تنظيم الاسرة في لندن تجربة المانع الجديد الذي صنع على صورة رقم ــ ٧ ــ من البلاستيك المرن وله بوق يحوطه خيط رفيع من النحاس ·

وقد اوضح صانعوه ان النحاس يعد من عوامل منع الحمل الفعالة فهــو يبدد توازن انزيمات رحم المراة مما يؤدي الى عقم الاخصاب ·

وقد اطلق اسم غرافيغارد على هذا المانع الذي يجب تغييره كل عامين · وبالمقارنة مع وسائل منع الحمــل المستخدمة حاليا فان استخدام هـــذا المانع الجديد سيؤدي الى خفض نسبة الحمل الى ادنى حد بالمائة مقابل نسبة تتراوح بين ٥ر٠ بالمائة الى ٥ر١ بالمائة لحبوب منع الحمل و٢ر٤ بالمائة في حالات العقم التقليدية و٨ر٢ بالمائة في الموانع الاخرى ·



فكتوريا ــ كولومبيا البريطانية ــ قالت امراة تطلب مساعدة مالية حكومية ان دخلها الشهري الوحيد هو عشرة دولارات من النشل و ٥٠ دولارا من ممارسة البغاء ·

وامتنع المسؤولون عن القول اذا كانت المراة ستمنح مساعدة حكومية ·

مجلة «لايـف» تفارق الحيــاة

نيويورك ــ رويتر ــ اعلنت مؤسسة تايم انكوربوريتد انها ستتوقف عن نشر مجلة لايف التي تعتبر افضــل مجلة مصورة في العالم ·

وقد ظهرت مجلة لايف اول مرة في سنة ١٩٣٦ واحدثت ثورة في الصحافة المصورة وجعلت مصوريها يتمتعون بشهرة عالية ·

وواجهت المجلة التي كانت في يوم من الايام اكثر المجلات انتشارا ربما في تاريخ المطبوعات في امركا صعوبات مالية كبيرة في السنوات الاخيرة ·

اكبر معمر في امركا

«اشتراه» تكساسي منذ ١١٨ سنة

بارتو ــ فلوريدا ــ يعد شارلــي وعمره ١٣٠ سنة اكبر معمر فـــي الولايات المتحدة · ولا يزال يذكر اليوم الذي جلب فيه كعبد من ليبيريا الى الولايات المتحدة منذ ١١٨ عاما · وكان يبلغ من العمر في ذلك الوقت ١٢ عاما

وقد اجرت الجمعية الطبية الامريكية وادارة التامينات الاجتماعية عـــدة ابحاث وعثرت على وثائـــق فـــي نيوادرليانز وتكساس تؤكد بيعه كعبد وتؤكد سنه ·

ويعيش سميث الذي تزوج ثلاث مرات وهو اعزب حاليا عيشة متواضعة بما يتقاضاه من معاش قدره ٨٧ دولارا في الشهر في مدينة بارتو بولايـــة فلوريدا · ويقول انه كان في الثانية عشرة من عمره عندما القت احـــدى السفن مراسيها على شاطئ ليبيريا · ثم صعد الى ظهر السفينة هو وبعض اقرانه في السن لتفقد السفينة · وكان ان اقتادهم بحار الى قاع السفينة وقدم اليهم بعض الفطائر قائلا لهم انها تنبت فوق الاشجار في امركا · وعندما رغب في النزول من السفينة كانت قد اقلعت الى عرض البحر وكان اسمه الحقيقي في ذلك الوقت هوميشا ·

وقد اشتراه رجل من تكساس واطلق عليه اسم شارلي سميث وعندما الرئيس لنكولن نظام الرقيق الولايات المتحدة كان شارلي ٢١ عاما

ولا يزال يتذكر ايام الحـ الاسبانية الامريكية في كوبا و قد عرف قاطع الطريق الشه جيمس الذي علمه اطلاق النا

وكان لا يزال في سن الخ بعد المائة وهو يجمع ثمار البر

وتقول الجمعية الطبية الامر هناك سبعة الاف امريكي يزيد على مائة عام ·

صاحب مزرعة للـ يتزوج فتاتين ·

جاكرتا ــ تزوج ذي بن الـ صاحب مزرعة للفلفل يبلغ والعشرين من فتاتين في حفـ واحدة احداهما مسلمة تبلغ عشرة والاخرى تبلغ الثلاثة

وقالت صحيفة رايا ان اد حفلة كبيرة بمناسبة زواجه بزوجتيه الى مزرعته في جز الى الشرق من سومطرة لتمضـ العسل ·

امركا تتعلم من الصين

«فن» مكافحة تجارة المخدرات

واشنطن ــ صرح نيلسون غروس الذي يشرف في وزارة الخارجية الامريكية على الجهود التي تبــذل لمكافحة تجارة المخدرات الدولية بان الولايات المتحدة طلبت مساعدة الصين الشعبية لمكافحة تجارة الهيروين ·

وقد تمت هذه الاتصالات على مستوى منظمة الامم المتحدة · وقد اجرى غروس نفسه محادثات مع بعض اعضاء الوفد الصيني في هذا الشان · وقد اجاب الاعضاء الصينيون بانهـــم سيفكرون في المدى الذي يمكنهم فيه المشاركة في مكافحة هذه التجارة

وتريد الولايات المتحدة وكذلك بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تقدم الصين طلب انضمام الى لجنة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات التي يوجد بها مقعد خال وان تعين بكين كذلك عضوا في مكتب الرقابة الدولية عـــلى المخدرات ·

واكد غروس الفاعلية التي استطاع بها الصينيون حل مشكلة المخدرات في بلادهم · واعرب بعض الموظفين الاتحاديين في مكافحة المخدرات عن املهم في ان تؤدي اقامة العلاقـــات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والصين الشعبية الى وقف هذه التجارة

ويقول هؤلاء الموظفون ان الهيروين الذي يتم انتاجه في جنوب شرقي اسيا يرسل غالبا من تايلاند الى هونغ كونغ في مراكب صيد · وعندما تكون هذه المراكب في المياه الصينية امام سواحل هونغ كونغ تنقل المخدرات من مراكب اصغر منها الى البر · وهم يعتقدون انه من الممكن قطع هذا الـ تجارة المخدرات بالتعاون مع الصينية ·

التنفس .. ممنوع !

بافيا ــ ايطاليا ــ رفع فريق محلي من علماء العلاقات بين الكائنات الحية وبيئتها لافتات في هذه المدينة الايطالية الشمالية جاء فيها ان الجو ملوث بصورة شديدة وان كل من يشاهد وهو يتنفس سيبلغ اسمه الى السلطات

هدية بطاطا للصديق على حساب المصنع

موسكو ــ بعث مراقب في مصنع سوفياتي هدية من البطاطا الى زميل له على بعد حوالي ٤٫٨٠٠ كيلو متر وضعها في صناديق كتب عليها كلمة ــ ادوات ــ وسجل نفقات النقل في حساب مصنعه ·

وقالت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان تحقيقا يجري في الحادث الان ·

وفد اقتصادى تايوانى في زيـــارة للاردن

عمان ــ رويتر ــ اجتمع الدكتــور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد الوطني الاردني امس بوفد تجاري من تايوان وبحث معه في تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بـــين الاردن وتايوان ·

حالة الطقس

يكون الجو بين غائم وغائم وتسقط امطار ويطرا ارتفاع على نسبة الرطوبة ·

مناشدة شباب الـ احياء تقليد قد

بغداد ــ رويتر ــ وجه الـ ايوب صبري وزير الشباب في مقابلة من تلفزيون بغدا الى الشباب العراقي ليتلقوا الفروسية احياء لتقليد عربي

وقال ان فرصا واسعة للمتدربين عن طريق النوادي في بغداد لبعث النشاط في الفروسية التي لم تعط الاهتـ منذ تاسيس الحكم الوطني القوات المسلحة ·

واعلنت هذه الخطوة فيما مرة تشكيل فرقتين لكرة الـ طالبات كليتي التربية الرياضية في جامعة بغداد اشتركن في او من نوعها في ٢٣ تشرين الثا بمناسبة الاحتفالات الواسعة الـ في عيد الطلبة ·